

الجامع الحميري : مدينة صنعاء



رمضان

مُنْتَدَى السَّفِيرَةِ الشَّقَائِيَّةِ

توقيت مدينة السفيرة 1446

اليوم	رمضان	ميلادي	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
السبت	1	1 / آذار	5 : 33	6 : 58	12 : 43	3 : 56	6 : 29	7 : 59
الأحد	2	2 / آذار	5 : 32	6 : 56	12 : 43	3 : 57	6 : 30	8 : 00
الاثنين	3	3 / آذار	5 : 30	6 : 55	12 : 42	3 : 57	6 : 30	8 : 00
الثلاثاء	4	4 / آذار	5 : 29	6 : 54	12 : 42	3 : 58	6 : 31	8 : 01
الأربعاء	5	5 / آذار	5 : 28	6 : 52	12 : 42	3 : 58	6 : 32	8 : 02
الخميس	6	6 / آذار	5 : 26	6 : 51	12 : 42	3 : 59	6 : 33	8 : 03
الجمعة	7	7 / آذار	5 : 25	6 : 49	12 : 41	3 : 59	6 : 34	8 : 04
السبت	8	8 / آذار	5 : 24	6 : 48	12 : 41	4 : 00	6 : 35	8 : 05
الأحد	9	9 / آذار	5 : 22	6 : 47	12 : 41	4 : 00	6 : 36	8 : 06
الاثنين	10	10 / آذار	5 : 21	6 : 45	12 : 41	4 : 01	6 : 37	8 : 07
الثلاثاء	11	11 / آذار	5 : 19	6 : 44	12 : 40	4 : 01	6 : 38	8 : 08
الأربعاء	12	12 / آذار	5 : 18	6 : 42	12 : 40	4 : 02	6 : 39	8 : 09
الخميس	13	13 / آذار	5 : 16	6 : 41	12 : 40	4 : 02	6 : 39	8 : 09
الجمعة	14	14 / آذار	5 : 15	6 : 40	12 : 40	4 : 03	6 : 40	8 : 10
السبت	15	15 / آذار	5 : 13	6 : 38	12 : 39	4 : 03	6 : 41	8 : 11
الأحد	16	16 / آذار	5 : 12	6 : 37	12 : 39	4 : 03	6 : 42	8 : 12
الاثنين	17	17 / آذار	5 : 10	6 : 35	12 : 39	4 : 04	6 : 43	8 : 13
الثلاثاء	18	18 / آذار	5 : 09	6 : 34	12 : 39	4 : 04	6 : 44	8 : 14
الأربعاء	19	19 / آذار	5 : 07	6 : 32	12 : 38	4 : 04	6 : 45	8 : 15
الخميس	20	20 / آذار	5 : 06	6 : 31	12 : 38	4 : 05	6 : 45	8 : 15
الجمعة	21	21 / آذار	5 : 04	6 : 30	12 : 38	4 : 05	6 : 46	8 : 16
السبت	22	22 / آذار	5 : 03	6 : 28	12 : 37	4 : 05	6 : 47	8 : 17
الأحد	23	23 / آذار	5 : 01	6 : 27	12 : 37	4 : 06	6 : 48	8 : 18
الاثنين	24	24 / آذار	5 : 00	6 : 25	12 : 37	4 : 06	6 : 49	8 : 19
الثلاثاء	25	25 / آذار	4 : 58	6 : 24	12 : 36	4 : 06	6 : 50	8 : 20
الأربعاء	26	26 / آذار	4 : 56	6 : 22	12 : 36	4 : 07	6 : 51	8 : 21
الخميس	27	27 / آذار	4 : 55	6 : 21	12 : 36	4 : 07	6 : 51	8 : 21
الجمعة	28	28 / آذار	4 : 53	6 : 19	12 : 36	4 : 07	6 : 52	8 : 22
السبت	29	29 / آذار	4 : 52	6 : 18	12 : 35	4 : 08	6 : 53	8 : 23
الأحد	30	30 / آذار	4 : 50	6 : 16	12 : 35	4 : 08	6 : 54	8 : 24

والتحريير والتمكين في البلاد، كونوا يدًا واحدةً وجسدًا واحدًا وبناءً متماسكًا قويًا وصفًا واحدًا وبنياً مرصوفاً يشد بعضه بعضاً وعلى قلب رجل واحد منكم، وساهموا وشاركوا في عملية التنمية والبناء وإعادة الإعمار وانسوا خلافاتكم، فإن سورية لكل السوريين وفقكم الله وسدد خطاكم وبارك فيكم وفي هممكم وجهودكم وأجرى الخير على أيديكم والله معكم ولن يترككم.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

لا إله إلا الله

الله أكبر الله أكبر

ولله الحمد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسرة التحرير

ولن نسامح أبداً كل من وقف مع النظام البائد المجرم ضدنا وضد بلادنا وقضيتنا العادلة في المطالبة بحقوقنا المشروعة في الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة وحقوق وحقوق الإنسان.

فهل يستكثر المجتمع الدولي على الشعب السوري، أن يعيش كبقية الشعوب في أمن وأمان واستقرار ورخاء بعد كل هذا الظلم والقهر والحرمان؟! دعونا أن نعيش، وكفوا عنا ظلمكم.

إلى ديان يوم الدين فمضي

وعند الله تجتمع الخصوم

أيها الشعب السوري العظيم..

يا من سطرتم أروع ملاحم البطولة والصبر والتضحية والفداء.. هنيئاً لكم هذا النصر المؤزر والفتح المبين



على بريد القراء

محمد مراد | عبد المجيد قناعت

+352 681 505 180 | +90 531 958 10 57

لاقتراحاتكم
ومشاركاتكم
في المجلة

نهاية المطاف ومسك الختام..

والعسكرية والإدارية والمالية والاقتصادية والصحية، والفساد الأخلاقي والاجتماعي، ستون سنة من السلب والنهب والرشاوى والضرائب والإتاوات، فقد عاث النظام البائد في الأرض فسادا، وأهلك الحرث والنسل، جلاوزة النظام السابق، وهو ساكت عنه؟! إن كان كذلك فهو شريك له في ذلك، ويتحمل المسؤولية أمام الله عز وجل، وأمام التاريخ والأجيال المتعاقبة. وإن كان لا يدري فعلية أن يعتذر للشعب السوري، لأنه كان يقف إلى جانب الجلاذ ويدعمه ويسانده! وقد رأى العالم أجمع سجن صيدنايا وغيره، وما كان يمارس فيه من صنوف العذاب، وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم!
هل الشعب السوري يستحق ما حل به من الظلم والقهر والحرمان؟!

إن الشعب السوري يستحق كل خير، فهو شعب منتج متقن لعمله، يعمل بجِد ونشاط وتфан وإتقان. الشعب السوري لم يقصر مع أحد في حين قصر معه الجميع وخذله الجميع وتخلّى عنه الجميع وهناك من تآمر عليه وتاجر بقضيته ودمائه الزكية!

لقد قدم الشعب السوري للعالم كله أمودجاً رائعاً وصورة جميلة جداً عن أخلاقه ومعاملته وإتقانه لعمله، حيث أنه أنعش اقتصاد الدول التي هاجر إليها، بحيث أصبحت تلك الدول المضيفة تخشى من مغادرة الشعب السوري لأراضيها وعودته إلى بلاده، كما حصل في مصر وألمانيا وغيرهما من الدول العربية والغربية.

ونحن بدورنا نشكر كل من وقف معنا، وشعر بألمنا ووجعنا، فواسانا وآوانا.

يوم الفطر ويوم النحر ويوم النصر

عيد وعيد وعيد صرن مجتمعة

وجه الحبيب ويوم العيد والجمعة

لقد اجتمع في هذا العام ١٤٤٦ - ٢٠٢٤-٢٠٢٥ عيد الفطر وعيد الأضحى ويوم النصر إضافة إلى العيد الأسبوعي يوم الجمعة.

فقد منّ الله تعالى وأنعم وتفضل وتكرم بالنصر المؤزر والفتح المبين والتحرير والتمكين للشام المباركة وأهل الشام الكرام، أحفاد الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين فقد دخلها أكثر من عشرة آلاف صحابي جليل.

يوم من أيام الله تعالى، تنفس فيه الشعب السوري الصعداء، واجتمع الفرع والأصول، بعد عشرات السنين من الفراق، وأشرقت الأرض بنور ربها، بعد زوال هذا الكابوس المزعج الذي كان يجثم على صدرها.

لقد استجاب الله تعالى دعاء عباده وإمائهم المظلومين والمُسجونين وجبر خواطرهم وشفى صدورهم وفرج عنهم، فله الحمد والشكر والمن والفضل والثناء الحسن.
(فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الأنعام.

لقد أصبح الحلم حقيقة.

وذلك بعد صبر طويل وجميل، وتضحيات جسام، بعد ستين سنة عجاف، من الظلم والقهر والحرمان من خيرات البلاد، ستون سنة من التهجير القسري والتشريد واللجوء والنزوح، ستون سنة من الاعتقالات والتعذيب في السجون والمعتقلات والمسالخ البشرية، عشرات السنين في السجون دون محاكمة، وكأن أمهاتهم ولدنهم ليودعهم النظام البائد المخلوع المجرم السجون، عشرات السنين خارج البلاد محرومون من أهلهم وبلادهم، ستون سنة من الفساد بكل أنواعه، فساد جميع المؤسسات، المؤسسة الدينية

أخبار الدار ..

تسلسل أهم الأحداث في مدينة السفارة:

أعدّها الإعلامي : أبو شادي السفرائي



- ٢٠٢٥/٢/١: تغيير اسم حديقة مدينة السفارة إلى "حديقة شهداء الثورة السورية".

- ٢٠٢٥/٢/١٠: زيارة وفد من الأمم المتحدة لمدينة السفارة، حيث تم إجراء استبيان شامل لتقييم الوضع الخدمي والصحي والتعليمي في المدينة، بهدف تحسين الوضع وتلبية احتياجات السكان.

- ٢٠٢٥/٢/١٢: افتتاح مجلس الصلح العام في مدينة السفارة بتكليف رسمي للشيخ محمود رحيم ابو بكر.

- ٢٠٢٥/٢/١٣: زيارة وفد من منظمة شفق للمجلس المحلي لمدينة السفارة لتقييم الاحتياجات وتعزيز التعاون المشترك. - ٢٠٢٥/٢/١٣: زيارة وفد من أبناء مدينة السفارة لفرع الهلال الأحمر السوري في محافظة حلب.

- ٢٠٢٥/٣/٧: تجمع ثوار وأحرار مدينة السفارة في ساحة الحرية في وقفة تضامنية مع الحكومة السورية للتأكيد على دعمها في ملاحقة فلول النظام البائد وأزلامه وشبيحته.

- ٢٠٢٥/٣/٧: استشهاد البطل هشام بن حميد الحسن الربيع الناجرة من أبناء مدينة السفارة في كمين غادر نفذته فلول النظام البائد بين بانياس وجبله في الساحل السوري. نسال الله أن يتقبله في الشهداء وأن يسكنه فسيح جناته.

- ٢٠٢٥/٣/١٢: استقبل المجلس المحلي في مدينة السفارة الأستاذ محمد عزيز المكلف بتسيير الوحدات الإدارية في محافظة حلب، مع الوفد المرافق له. خلال الزيارة تم افتتاح حديقة شهداء الثورة السورية وزيارة عدد من الأماكن.

هذه نظرة شاملة ومرتبطة لأبرز الأحداث التي مرت بها مدينة السفارة في الفترة الأخيرة.

- ٢٠٢٤/١٢/١: تم بحمد الله تحرير مدينة السفارة بالكامل وطرد عصابات الأسد منها.

- ١ و ٢٠٢٤/١٢/٢: ارتكبت طائرات النظام الحربية مجزرتين بحق المدنيين راح ضحيتها ٢٢ شخصاً بين طفل وامرأة ورجل.

- ٢٠٢٤/١٢/٦: أول صلاة جمعة في الجامع الكبير في مدينة السفارة بعد تحريرها وتطهيرها من عصابات الأسد وميليشيات إيران.

- ٢٠٢٤/١٢/٨: سقوط بشار ونظامه الفاشي وانتصار الثورة السورية.

- ٢٠٢٥/١/٣: قصف إسرائيلي استهدف معامل الدفاع في مدينة السفارة.

- ٢٠٢٥/١/١٢: إعادة تفعيل مخفر الشرطة في مدينة السفارة لتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة.

- ٢٠٢٥/١/١٣: زيارة قناة الجزيرة مباشر لمدينة السفارة لتوثيق آثار الدمار الهائل الذي لحق ببيوت المدينة نتيجة استهدافها من قبل عصابات الأسد.

- ٢٠٢٥/١/٢٥: إطلاق حملة "وتعاونوا" في مدينة السفارة والهدف منها صفر نفايات وإنارة الطرقات.

- ٢٠٢٥/١/٢٩: وفد من أبناء مدينة السفارة الأحرار في زيارة رسمية ولقاء مع الشيخ أبو ياسين في المكتب السياسي في محافظة حلب.

إعداد الإعلامي :

حسين الموسى الخطيب

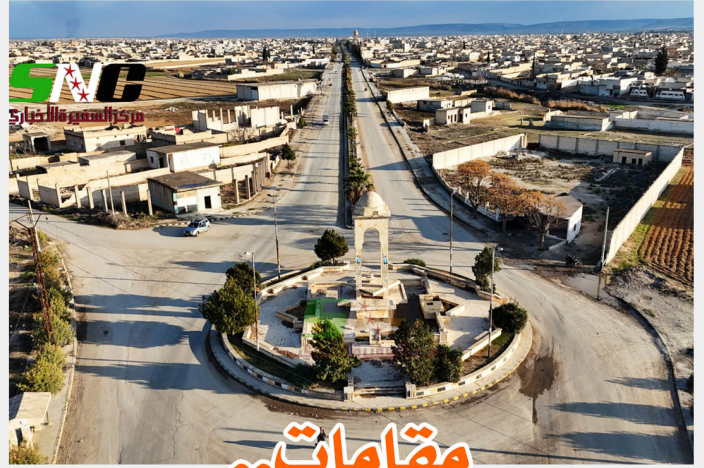
المعروف (أبو شادي السفرائي)



وصدّق الناسُ السفاحُ، وامت المسرحيةُ بنجاحٍ.. تنشط
في أهل البلد الزراعةُ، وبعضُ من التجارات والصناعةُ..
عاش أهل البلد بسلامٍ، ودوام حب ووثامٍ.. فالجار يحب
جاره، ويصون عرضه وداره.. حتى جفت السواقي والأنهارُ،
فتفرق أهله في الأمصار.. وغارت مياه البلد، فتباعد الأهل
عن الولد.. فأغلبهم قد سكن الجزيرة، وتملكت البعض
الحيرة.. ومن كان مأموراً في الدولة، رضي براتبه ذي القلة..
ومضت سنون على هذا الحال، وأهله في قيل وقال..
فغلب الفقر على الناس، وذاقوا من بعض الباس.. فالحاكم
لا يري ذمّة، ولا يعنيه أمر الأمة.. ومُدّت أقبية للرّي،
وعاد الأهل إلى الحي.. واجتمع الشمل مع الأهل، وعاد
الناس إلى الحق.. وظل الناس في الوطن، قد ذاقوا أنواع
المحن.. مرفوض أن تحكي سياسة، أو تحلم في كرسي رئاسة..
فالأفرع تملأ دنياهم، والكل يبغض لقياهم.. فالداخل فيها
مفقود، والخارج منها مولود.. وفي عام تمام الألفين، ولّى
غراب البين.. قد مات فرعون الأمة، وانزاحت عن الناس
غمّة..

فخلف الفرعون الأكبر..... يتبع

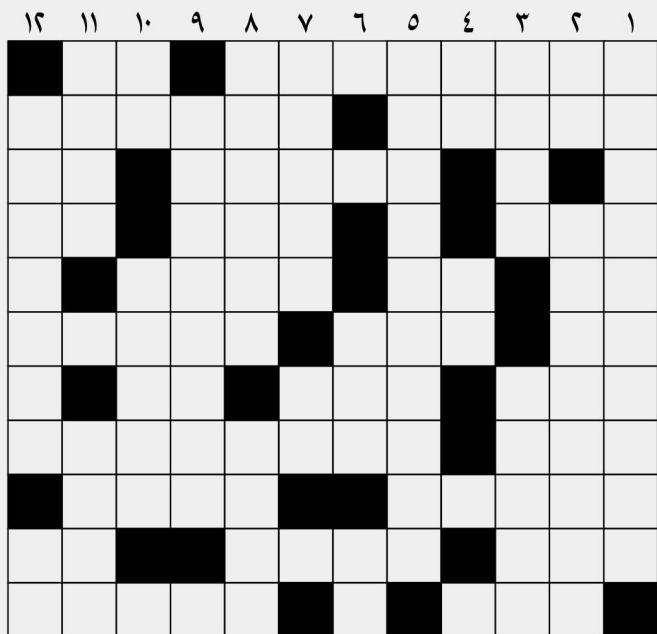
أ. حسام قناعة



ومما يتناقله العبادُ، ويحكي عن البلاد.. أن هناك بلداً
شرقيّ حلب، هواؤه طيبٌ وأرضه ذهبٌ، وأهله من
المسلمين العرب..
بلدٌ من غابر الأزمان، من أهله الآشور والسرّيان..
فأسماه شبرتا السريانيون، وتعني الجميلة كما يقولون..
كان ذا مروج وأنهار، ومياه كثيرة وأشجار..
أما اليوم فاسمه السفيرة، ومن أفضية حلب الكبيرة..
وكما يقول العادون: إنّ أهله مائة ألف أو يزيدون..
ويتبعه نواح وبلدات، وضياح عدة وقريات.. وفيها معامل
للدفاع، أنشأها السفاح الطماع.. قد زعم قتل الأعداء،
ونفع الأهل والأصدقاء..

استراحة مع الكلمات المتقاطعة

- أفقي:** ١- شهر الصيام - من وحدات قياس المساحة /م/ ٢- بمعنى السرور - من أسماء يوم القيامة /م/ ٣- القتال بين جيشين - أرشد
٤- سَمَا وعَلَا - من أصنام الجاهلية - تُصنع من القهوة ٥- أحد الوالدين - حرف نفي - تتبعت واستقصت /م/ ٦- حرف الإدغام
الكامل - نأتي بعد - تناولوا الماء /م/ ٧- عكس نقص - اشتعل وأتقد - نصف رامي ٨- التعلق بالشيء - معركة وقعت في شهر رمضان
٩- يُحرر نفسه أو غيره بالمال - أحد الحيوانات ١٠- نهر في فرنسا بدون ال /م/ - فوز ونجاح - من أطراف الإنسان
١١- رَقَدَ - الطين اليابس /ورد هذا اللفظ في أحد الأحاديث الشريفة/



- عمودي:** ١- مدرس راحل من مدرسي اللغة العربية في مدينة السفيرة
٢- أداة استفهام - من المأكولات الشعبية في شهر رمضان
٣- عكس الكرم /م/ - تَهَيَّأ /م/ ٤- متشابهان - حرف ناصب
٥- شيخ راحل من مشايخ السفيرة عُرف بفضلته وتقواه
٦- أحرف من (يريد) - حرف شرط غير جازم
٧- قائد حبشي أراد هدم الكعبة - اسم موصول
٨- الاسم الثاني لسياسي تركي مسلم راحل /م/ - حاجك /مبعثرة/
٩- أحد سهول سوريا الشهيرة
١٠- عكس عبْد /م/ - بمعنى تسرف وتفرط في الشيء
١١- غَيَّرَا /م/ - وعاد دموي في جسم الإنسان
١٢- من جوامع مدينة السفيرة - ياقوت

إعداد أ. حسام قناعة

غادرتُ مدينتي.. السفيرة.. وتركت خلفي الإخوة والأصدقاء
على أمل اللقاء بعد وقت قريب!!!

ها هي منبج.. مدينة الشعراء.. دخلتها نازحًا هاربًا.. لا زائرًا
ولا مستعرِفًا.. وبدأتُ أرى ألوانًا مختلفة للعيش.. تجارب لم تكن
تخطر ببالي أمرٌ بها الآن.. فقد رأيت الجيش الحر بتجمعات
مكتثفة أكثر من ذي قبل.. ثم رأيت الدولة الإسلامية بمراحلها..
سمعتُ مفردات وعبارات كنتُ أسمعها فقط في الدراما
التاريخية..

قال أحدهم أمامي مرة: لقد كنت البارحة عند الوالي.. (يقصد
والي منبج)!!! وفي مقام آخر قال آخر: حدث كذا في ولاية الخير
والبركة (يعني دير الزور والحسكة)، فقد تغيرت أسماء بعض
المدن وقتئذ.. وأيضًا من الكلمات التي سمعتها: أمير المؤمنين،
وكانت على سبيل الحقيقة لا الخيال!!!

بعدها عشتُ مغامرة الخروج من منبج.. ثم الخروج من
قباسين-الباب، وقبل أن تصبح قرية (ترحين) مأهولة نُهتُ فيها
مع أسرتي وضعتُ بين تلالها وشجرها بينما كنا في طريق الهروب،
حيث لا أحد غيرنا في المكان، الهدوء مريب مرعب، وعلى عاتقي
وحدي أن يشعر جميع من معي بالاطمئنان.

نحو خمس طلقات من قناصة لا نعرف مكانهم.. أدركنا أننا
نحن الهدف لتلك الرصاصات لأن أزيها الذي بدد هدوء المكان
بدا قريبًا جدًا من مسامعنا.. وبعناية ربّانية نجونا من هذه
المحنة.. لنكمل مسيرتنا إلى اعزاز، ثم إدلب.. إلى أن أكرمنا ربنا
بتحرير سوريا كاملة..

بدا لي أن زمن الشدة والشقاء انتهى.. ومدّت مدينتي ذراعيها
لتستقبلني.....

لكن، وبعد هذا الفراق الطويل، هل أستطيع لقائها وكأنّ
أشياء لم تكن بيني وبينها؟ بأيّ حجة أتذرّع حتى أعانقها؟؟ بماذا
أخبرها إن سألته أين كنت؟؟ أبادرُ أنا وأكون السباق بالعتب
أن تركتني؟ أم ستسبقيني هي وتلومني إذ هجرتها دون أن أنظر
خلفي؟

ويكأنها تقول لي: أحقًا رجعت..؟ ولماذا رجعت..؟؟
ويكأنها ترمقني وتقول: ابق هنا ولا تغادر مرة أخرى، أما إذا
أردت أن تذهب مرة ثانية فأبدًا لا تعدّ!!

ويكأنني أقف أمامها الآن، كما وقفتُ أمام حبي الأول، حين
حاولتُ الاعتراف أول مرة وفشلت..!!

ثم حاولتُ في المرة الثانية أن لا أتدحرج أمامها.. لكنني
تدحرجت..!!

وفي الثالثة.. ابتسمت..

وقلت لها: أحبك..... فتدحرجت هي..



ابتسم.. فأنت في السفيرة..!!

محمد مراد

إنها الآن.. القذيفة الثانية والثلاثين بعد منتصف الليل..
- قبل بنصف ساعة..

وصلتني رسالة نصية من رقم لم أعرفه في البداية.. وخمس
مكالمات لم أرد عليها -لنفس الرقم- ما كنت منتبهًا إليها..
"حاول تنام برّا بيتك اليوم.. سيتم ضرب السوق القديم..
وأنت ابن حلال ما بريدك تنضرّ.. يا ريت تاخذ حذرك الليلة.."
عاودتُ الاتصال به، لكنه أغلق الجوال، فبعثتُ رسالة أسأله:
مَنْ تكون؟

هو: أنا طبعت عندك كتب لبنتي من مدّة.. مقيم في الواحة.
بووووم م م.. سقطت قذيفة..

يبدو أنها قرب الجامع الكبير (قلتُ لمن حولي)..
ردّوا عليّ: أيّ جامع كبير هذا؟ إنها في السوق أو ربما التل..
يعني في الجهة المعاكسة.. فمكاني يتوسط المسافة بين الجامع
والسوق..

ولأني جدُّ نبيه تذكرت على الفور رسالة الرجل صاحب
الكتب، وسارعت بالاتصال مرة أخرى علّه ينقذني مما أنا فيه....
هل قلت ينقذني؟؟؟

المهم.. لا جواب على اتصالي.. فأرسلت له أشكره على صنيعه،
وزدتُ على ذلك عبارة: إذا لزمك طباعة مرة أخرى لا تتردد..
فردّ هكذا: هههههه....

هنا حدثتُ نفسي: ما الذي دفعَ هذا الرجل ليفعل ما فعل؟!!
إنه لا شك رجل طيّب...!! لكن، كيف يكون طيّبًا وهو يعلم ما
يقوم به مجرمو الجبل قبل أن يقوموا به؟ بل هو غالبًا يفعل
فعلهم... ليقطع ما يدور في ذهني أخ لي أكبر مني وهو يشعل
سيجارته ويقول مهازًا: شكلك عم تعطي إحداثيات يا محمد..
وبينما أحكي لهم ما جرى ودون أن نشعر أن القصف قد
توقف، عادت القذائف من جديد، وعدتُ أنا كذلك من جديد
أعدّها قذيفةً قذيفةً..

وما إن طلع الفجر حتى كنت عازمًا على النزوح إلى مدينة
منبج.. قرارٌ اتخذته عن ظهر رغبة واقتناع، فقد يكون بقائي
وعائلي في المدينة محض مقاومة على بقائنا أحياء..!!

اشتهرت مدينتنا الحبيبة -مدينة السفيرة- من بين ما اشتهرت به، بالزراعة، سيما زراعة البندورة، فكان لا بد - إن أمكن- من إقحام هذه الثمرة في أي عمل يعبر عن المدينة، وفيما يلي بعض الصور التي صُممت احتفاءً بذكرى الثورة السورية المباركة، وقد أدخلت فيها فاكهة البندورة، فصحيح أن البندورة من الناحية القانونية تعد من الخضروات، لكنها استناداً إلى علم النبات فهي تصنف من الفواكه...!!



وانتصرت الثورة..!!





- مضغ اللبان الخالي من السكر بعد الوجبات لزيادة إفراز اللعاب بالفم يمنع ظهور رائحة الفم غير المستحبة.
- مراجعة طبيب الأمراض الباطنة عند الإصابة بالإمساك والإسهال لفترة طويلة، لما قد يسببه من رائحة فم غير مستحبة.
- أيضاً الإصابة بالتهابات اللوز، والجيوب الأنفية المزمن يسبب رائحة فم كريهة، لذا يجب الحرص على زيارة الطبيب المختص لعلاج المشكلة بشكل نهائي.
- مراجعة طبيب الأسنان دورياً، وخصوصاً قبل شهر الصوم، لمعالجة أسباب رائحة الفم غير المستحبة، وعلاج التهابات اللثة، والتخلص من تراكمات الجير الذي يسبب تسوس الأسنان والتهاباتها.

أسنان طرية وطريقة تفريش صحيحة حتى لا تؤذي اللثة والأسنان.

- كذلك الحرص على بدء الإفطار بتناول التمر لما يحتويه على الفلورايد. استخدام السواك في تنظيف الأسنان، وهو طريقة مفيدة وفعالة للحفاظ على الفم من البكتيريا والجراثيم، ومطهر قوي للفم، كما أنه يحتوي على مواد قابضة، وعطرية تحفز إفراز اللعاب، ويستخدم السواك في تنظيف اللسان، ويعمل على الوقاية من تسوس الأسنان لما يحتويه من عصارة غنية بالفلورايد.

- التخلص من بقايا الطعام المتراكمة بين الأسنان باستخدام خيط الأسنان الطبي، فاستخدام الفرشاة والمعجون تتخلص من ٦٠٪ من بقايا الأطعمة داخل الفم، لذلك لابد من استخدام الخيط السني لتنظيف ما بين الأسنان، مما يعمل على الحفاظ على الفم من روائح الفم الكريهة.

- كما يمكن استعمال غرغرة الفم الطبية، والتي تحتوي على الفلورايد والمنترول والقرنفل الذي يقضي على مسببات الروائح الفم الناتجة من تراكم البكتيريا.

- استخدام مغلي القرنفل في المضمضة بعد السحور يحافظ على رائحة الفم طيبة طوال فترة الصيام.

- الحرص على عدم الإفراط بتناول الحلويات في شهر رمضان، لأنها تتعرض للتخمر، مما قد يؤدي لظهور رائحة غير مستحبة للفم، ويمكن تناول الفاكهة بدلاً منها.

- تناول الخضروات المحتوية على الألياف بكثرة مفيد لصحة الأسنان والفم.

- تناول الفواكه ذات الرائحة الطيبة مثل الفراولة يطيب رائحة الفم والأسنان، كما أنها غنية بالكالسيوم المفيد لتقوية الأسنان وصحتها.

- عدم الإفراط في شرب المشروبات الغازية والسكرية، والحصول على السوائل اللازمة للجسم من مشروبات الأعشاب الطبيعية، مثل الشاي الأخضر المفيد في القضاء على البكتيريا، وأيضاً الشاي الأسود مصدر هام للفلورايد المفيد لصحة الأسنان.

- التدخين من العادات المسببة لروائح الفم الكريهة، والصيام وشهر رمضان فرصة جيدة للتعود والإقلاع عن التدخين.

- تناول وجبات فطور وسحور سهلة الهضم غنية بالخضروات والفواكه، ولا تحتوي على الثوم والبصل، والتقليل من الأطعمة المليئة بالتوابل والمأكولات ذات الرائحة النفاذة، والتي من شأنها التسبب في رائحة الفم أثناء فترة الصيام.

د. محمد الجمعة

- مواليد ١٩٨٠ مدينة السفيرة
- تخرج من جامعة حلب ٢٠٠٣
- انضم إلى ركب الثورة منذ انطلاقها الأولى عام ٢٠١١



صحة الفم والأسنان في رمضان



- قلة تناول الكربوهيدرات، إذ يؤدي تكسر الدهون إلى إنتاج نوع من المواد الكيميائية ذات الرائحة النفاذة والمعروفة باسم الكيتونات (Ketones).

- عدم الاعتناء بنظافة الفم بالشكل الكافي للتخلص من بقايا الطعام التي يمكن أن تؤدي إلى ظهور رائحة الفم الكريهة.

- وجود التهابات في الأنف والفم والحلق، ففي بعض الأحيان تتكون بعض البكتيريا على اللوزتين وتسبب رائحة سيئة داخل الفم.

- التدخين، فهو يخلّف رائحة غير محمودة في الفم وتستمر طويلاً حتى بعد الإمساك للصوم.

- تناول بعض الأدوية التي تقلل من إنتاج اللعاب وبالتالي ظهور رائحة الفم الكريهة، ومن أبرزها أدوية السكري وضغط الدم المرتفع.

- تناول جرعات كبيرة من الفيتامينات والمكملات الغذائية يمكن أن يؤدي إلى ظهور رائحة غير محبة للفم.

- أمراض الجهاز الهضمي ممكن أن تنعكس على صحة الفم وبالتالي رائحة غير محبة وخصوصاً أثناء الصيام.

العناية بالفم في رمضان:

- العناية بتنظيف الأسنان واللسان بالقدر الكافي بالفرشاة والمعجون لمدة دقيقتين بعد تناول وجبتي الإفطار والسحور بنصف ساعة تقريباً، وبعد تناول الحلويات التي تكثر على مواعيد رمضان.

- استخدام معاجين الأسنان الغنية بالفلورايد للحماية على الأسنان من التسوس، وتقويتها وكذلك استخدام فرشاة

صحة الفم والأسنان مرآة تعكس الحالة الصحية للجسم، فالاهتمام والعناية بصحة الفم والأسنان يعود بالصحة على الجسم كله ويحافظ عليه من الإصابة بكثير من الأمراض، وتزيد الحاجة للعناية بصحة الفم والأسنان خلال فترات الصيام في رمضان، بسبب قلة الماء وجفاف الفم وازدياد لزوجة اللعاب، تنمو البكتيريا المسببة لالتهاب اللثة والأسنان، وتفوح من الفم رائحة الفم غير المستحبة.

والعناية بالفم والأسنان لا تتوقف على شهر رمضان فقط لكنها قاعدة ومُط حياة مستمر، مع تفهم التغيرات التي تطرأ على الجسم خلال فترات الصيام والتي تتطلب اتباع بعض النصائح الطبية للحفاظ على صحة الفم والأسنان خلال الشهر الفضيل.

بداية لتتعرف على أسباب رائحة الفم غير المحببة في أوقات الصيام:

فهناك عدة أسباب عادة ما يقف أحدها أو بعض منها وراء المعاناة من رائحة الفم الكريهة في أوقات الصيام، أهمها:

- التهابات اللثة الناتجة عن تراكم القلح على الأسنان التي تعد مخبأً جيداً لبقايا الطعام.

- الأسنان المنخورة وغير المعالجة التي تعد مخزناً مستحباً لبقايا الطعام والجراثيم والتي تتخمر وتصدر رائحة غير محببة.

- جفاف الفم بسبب الصوم والانقطاع عن تناول الماء لساعات طويلة.

أظهرت الدراسة زيادة في مستويات الغليسيريل فوسفوريل كولين (GPC)، وهو مركب معروف بدوره في دعم وظائف الدماغ وتقليل خطر الإصابة بأمراض التنكس العصبي مثل الزهايمر والخرف. بالإضافة إلى ذلك، يُسهم هذا المركب في حماية الكلى والقلب من التلف الناتج عن الإجهاد التأكسدي، مما يجعل الصيام أداة فعالة لتحسين صحة الأوعية الدموية والوظائف الإدراكية، وخاصة لدى الأفراد المعرضين لمخاطر الأمراض القلبية والعصبية.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الصيام المتقطع خلال شهر رمضان يرتبط بتغيرات استقلابية إيجابية تؤثر على عدة جوانب من الصحة العامة، بما في ذلك تحسين استقلاب السكريات والدهون، تقليل التوتر، دعم صحة الجهاز المناعي، وتعزيز وظائف الدماغ والقلب. تعكس هذه التغيرات التكييفات الفيزيولوجية التي تحدث استجابةً لنمط الصيام، مما قد يجعل الصيام المتقطع أداة فعالة لتحسين الصحة الاستقلابية والوقاية من الأمراض المزمنة. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتأكيد هذه النتائج على نطاق أوسع وفهم التأثيرات طويلة المدى للصيام على مختلف الفئات السكانية.

وهكذا نلاحظ ومن خلال دراسة علمية غربية محايدة فإن للصوم فوائد صحية وقائية وعلاجية، علماً أن نظام الصيام المتقطع يطبق في كثير من الحالات في الدول الغربية في برامج إنقاص الوزن التي تهدف إلى تحسين حالة المرضى الذين يعانون من أمراض مرتبطة بزيادة الوزن مثل الضغط والسكر وارتفاع شحوم الدم وغيرها، وأيضاً لا ننسى أننا نصوم رمضان تعبداً لله وحده وامتناناً لأمره وليس بهدف صحة البدن، هذا وقد بشرنا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح أن: (لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) رواه البخاري ومسلم.

عبدالله عبدالرزاق المحمد الجلوس

- مواليد قرية الجنيد السفيرة ١٩٨٦
- درس الطب البشري في جامعة حلب وتخرج منها عام ٢٠١٠
- دخل اختصاص أمراض جهاز الهضم في جامعة اللاذقية وتركه عام ٢٠١٢ والتحق بركب الثورة.
- عمل في عدة مشافي ميدانية في حلب والسفيرة أثناء الثورة.



نظراً لأن تراكمها في الدم يرتبط باضطرابات استقلابية وعصبية مثل مقاومة الإنسولين، التدهور المعرفي، والالتهابات المزمنة. وبذلك، يمكن القول إن الصيام قد يُسهم في تعزيز التوازن الأيضي وتحسين الوظائف العصبية، فضلاً عن دوره في الحد من الالتهابات المرتبطة بالسمنة.

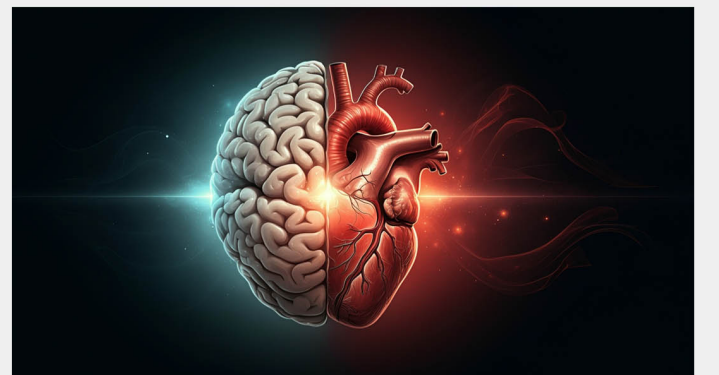
٣- تقليل التوتر وتحسين الصحة النفسية:

أظهرت الدراسة انخفاضاً ملحوظاً في مستويات الكورتيزول، وهو هرمون يُفرز استجابةً للضغوط النفسية والجسدية. يُشير هذا الانخفاض إلى دور الصيام في تحسين قدرة الجسم على التكيف مع التوتر، مما يُسهم في تحسين الصحة النفسية والعقلية. وقد أظهرت دراسات سابقة أن انخفاض مستويات الكورتيزول بعد الصيام يرتبط بتحسين وظائف الجهاز المناعي وانخفاض معدلات الالتهابات المزمنة، وهو ما يُفسّر تحسّن الشعور بالراحة النفسية والاستقرار العاطفي الذي يُبلّغ عنه كثير من الصائمين خلال شهر رمضان.

٤- دعم صحة الجلد والجهاز المناعي:

أحد الاكتشافات اللافتة في الدراسة هو الارتفاع الملحوظ في مستويات حمض التروما (حمض ديكاربوكسيليك أحادي غير مشبع)، وهو مركب يتمتع بخصائص مضادة للأكسدة ومحفزة لإنتاج الكولاجين، مما يُسهم في تسريع عملية التئام الجروح وتحسين صحة الجلد. كما ارتفعت مستويات السوربوز، وهو سكر أحادي نادر الامتصاص في الجسم، لم تُدرس آثاره على نطاق واسع في الدراسات البشرية، إلا أن الأبحاث التي أُجريت على الحيوانات أظهرت أنه قد يساعد في فقدان الوزن وتحسين مستويات السكر والإنسولين في الدم. هذه النتائج تعكس التأثير الإيجابي للصيام على تنظيم عملية الاستقلاب وتحفيز العمليات البيولوجية الداعمة للصحة العامة.

٥- تعزيز صحة الدماغ والقلب:



التغيرات الاستقلابية (الأيضية) للصيام المتقطع خلال شهر رمضان وأثره على الصحة العامة

المغرب، ليكون تناول الطعام مقتصرًا على الفترة الليلية التي تتراوح بين ٧ و ١٢ ساعة. حيث يُؤثر هذا النمط الغذائي على العمليات الاستقلابية في الجسم، مما يجعل شهر رمضان فرصة فريدة لدراسة تأثيرات الصيام على المستويات الجزيئية، وخاصة لدى الأفراد الذين يعانون من السمنة أو زيادة الوزن. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف التحولات الاستقلابية التي تحدث خلال الصيام الرمضاني اليومي عبر تحليل شامل للمستقلبات (المواد التي تخضع للاستقلاب)، مع التركيز على تأثيره في استقلاب البروتينات، السكريات، الدهون، والهرمونات، وانعكاس ذلك على صحة الإنسان.

التغيرات الاستقلابية الناتجة عن الصيام الرمضاني

١- تحسين استقلاب السكريات والدهون:

أظهرت نتائج الدراسة انخفاضًا ملحوظًا في مستويات الأسبارتام، وهو مُحلّ صناعي، بعد الصيام، مما يعكس انخفاض استهلاك السكريات الصناعية، وهو تأثير إيجابي على الصحة الأيضية. كما لوحظ انخفاض مستويات الأيزوبيوتيرات، وهو حمض دهني، مما يشير إلى تحسّن التمثيل الغذائي للدهون. يُعدّ هذا التأثير عاملاً مساعدًا في تحسين حساسية الجسم للإنسولين وتقليل تراكم الدهون الحشوية، الأمر الذي يساهم في الوقاية من الأمراض المرتبطة باضطراب التمثيل الغذائي، مثل السكري من النوع الثاني ومتلازمة التمثيل الغذائي (المتلازمة الاستقلابية).

٢- التأثير على استقلاب البروتينات والأحماض الأمينية:

أحد النتائج البارزة التي كشفت عنها الدراسة هو انخفاض مستويات بعض الأحماض الأمينية الأساسية، بما في ذلك الفينيل ألانين، التيروسين، والتربتوفان، والتي تلعب دورًا رئيسيًا في تكوين البروتينات وإنتاج النواقل العصبية. يُعدّ هذا التراجع في تركيز هذه الأحماض مؤشرًا إيجابيًا،



تمثّل جماعة المسلمين لأمر الله تعالى بصوم شهر رمضان تعبدًا لله وحده و طلبًا للأجر والمثوبة من عنده، لكن ذلك لا يمنعنا من البحث عن الفوائد التي يجدها الصائم متفكرين بعظمة أحكام الشريعة وفرائضها، سواء كانت هذه الفوائد فوائد روحية كالشعور بالرضا عند طاعة الله أو نفسية كالعود على الصبر واحتمال المكاره، أو صحية جسمية كالخلاص من بعض العادات الغذائية الخاطئة، وفي هذه الزاوية الطبية فإننا نحرص على أن تكون المعلومات موثقة علميًا أولاً وبمبسطة قدر الإمكان، لكن لا بأس بالتعمق فيها قليلاً، وقد اخترنا اليوم هذا العنوان:

التغيرات الاستقلابية (الأيضية) للصيام المتقطع خلال شهر رمضان وأثره على الصحة العامة

وهو عبارة عن دراسة نشرت في موقع NATIONAL LIBRARY OF MEDICINE الطبي التخصصي.

إذ يُعدّ الصيام خلال شهر رمضان أحد أشكال الصيام المتقطع الذي يُمارَس على نطاق واسع، حيث يمتنع الصائمون عن تناول الطعام والشراب من الفجر حتى

والمؤسسات العسكرية وغيرها لضمان عدم تكرار الانتهاكات، وحل الأجهزة غير الضرورية.

٥- إحياء الذاكرة الجماعية:

من خلال نشر الوعي والتذكير بالكوارث التي وقعت نتيجة الصراع و الانتهاكات، وقد يكون ذلك من خلال إقامة النصب التذكارية وإحياء ذكرى الضحايا، وذكرها ضمن المناهج التعليمية.

وختاماً فلا بد من التنويه إلى أن العدالة الانتقالية ليست مجرد عقاب للمذنبين، بل هي نهج شامل لتحقيق السلام والاستقرار في المجتمعات التي تسعى للانتقال إلى مستقبل أفضل، وخصوصاً المجتمعات التي كانت تخضع للحكم الاستبدادي والديكتاتوري.

إن العدالة تتطلب محاسبة جميع الجناة وعدم تركهم طلقاء، إنصافاً للضحايا، وضماناً لعدم تكرار الجرائم، وحفاظاً على النسيج الاجتماعي، وهذا يتطلب جهوداً محلية وإقليمية ودولية منسقة لإرساء أسس السلم والمصالحة الوطنية في سورية الجديدة.

المراجع:

- ١- عبد الرحمن، نزار. (٢٠١٧). "العدالة الانتقالية في السياقات العربية: التحديات والفرص". مركز الجزيرة للدراسات.
- ٢- الدليمي، حيدر. (٢٠٢٠). "آليات العدالة الانتقالية: نحو تطبيق شامل في البلدان العربية". مجلة دراسات حقوق الإنسان، ٥.
- ٣- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا). (٢٠١٨). "العدالة الانتقالية: دروس مستفادة من التجارب الدولية".
- ٤- الغربي، سامي. (٢٠٢٣). "الإصلاح المؤسسي في مراحل ما بعد النزاع: التجربة السورية". المركز السوري للدراسات القانونية.

محمد الأحمد العبيد الجربة

- مواليد عام ١٩٨٩م.
- درس حتى السنة الثالثة في قسم الرياضيات جامعة حلب حيث ترك الدراسة لالتحاق بركب الثورة.
- طالب في كلية العلوم السياسية والإعلام بجامعة إدلب.

الضحية بعدم إنصافها سيولد حالة حقد تهدد الأمن والسلم الأهلي، وتشعل نار الثأر التي قد تحرق الأخضر واليابس.

٤- الإصلاح المؤسسي:

إصلاح مؤسسات الدولة لضمان احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون، وتشمل المؤسسات الأمنية والعسكرية التي شاركت في الصراع، والتي من المفترض أن تكون مهمتها الأساسية هي حفظ الأمن وتحقيق السلم، وذلك درءاً لعدم تكرار الانتهاكات ومصادرة الحريات، وقد تشمل إحداث مؤسسات جديدة أو حل ودمج مؤسسات قديمة في سبيل ضمان حسن أدائها للمهمة التي أنشأت لها.

٥- المصالحة الوطنية:

من خلال بناء الثقة بين مكونات المجتمع المختلفة وتعزيز التماسك الاجتماعي، ومتابعة الحوار الوطني وتنظيمه للوصول إلى انسجام على مستوى المجتمع ككل، للحيلولة دون وقوع حرب أهلية أو حالات انتقام فردية كانت أو جماعية قد تؤدي إلى اضطراب البلاد وزعزعة الاستقرار.

آليات العدالة الانتقالية:

إن آلية تطبيق العدالة الانتقالية تختلف باختلاف الجرائم المرتكبة، والجهات المنفذة للعدالة، والجهات المشتركة في ارتكاب الجرائم، ويمكن القول بأن آليات تطبيق العدالة الانتقالية تشمل ما يلي:

١- لجان الحقيقة:

وهي عبارة عن هيئات ولجان للتحقيق في الانتهاكات وتوثيقها، وقد تستعين بالمجتمع المدني ومؤسساته كاللجان المدنية في الحالة السورية، أو غيره من الجهات التي كانت توثق الجرائم المرتكبة.

٢- الملاحقات القضائية:

ويقوم بهذه الملاحقات محاكم وطنية أو دولية لمحاكمة مرتكبي الجرائم.

٣- جبر الضرر:

ويشمل تقديم تعويضات مادية أو معنوية للضحايا، وإعادة حقوقهم المسلوبة وما يترتب على ذلك من معاملات إدارية.

٤- الإصلاحات المؤسسية:

وذلك بالقيام بالنظر في هيكلية أجهزة الأمن والقضاء

العدالة الانتقالية



بمرحلة انتقالية من النزاعات أو الحكم الاستبدادي إلى السلام أو الديمقراطية. تشمل هذه التدابير محاكمة المسؤولين عن الجرائم، ولجان الحقيقة، وتعويض الضحايا، والإصلاح المؤسسي لضمان عدم تكرار الانتهاكات وتعزيز سيادة القانون.

أهداف العدالة الانتقالية:

تشمل عدة أهداف وتختلف من واقعة إلى أخرى، ولكن يمكن القول عموماً بأنها:

١- كشف الحقيقة:

توثيق ومعرفة المعلومات والحقائق المتعلقة بالانتهاكات التي حدثت، وتحديد مرتكبي المجازر والمخطئين لها، لضمان عدم الجور، إذ لا تزر وزارة وزر أخرى.

٢- محاسبة المسؤولين:

إن محاكمة الأفراد المسؤولين عن الجرائم الجسيمة -مثل الإبادة الجماعية والتعذيب والإخفاء القسري- ضرورة من ضرورات تحقيق العدالة، إنصافاً للمظلومين، وإطفاءً لنار الثأر التي قد تشتعل وتهدد استقرار البلاد.

١- إنصاف الضحايا:

تعويض الضحايا مادياً ومعنوياً عن الأضرار التي لحقت بهم، وإعادة حقوقهم وإعادة الاعتبار لهم، لأن شعور

بعد انتصار الثورة السورية، طفت على السطح الكثير من التحديات والمصطلحات المرافقة لها، ومن أهمها محاسبة مجرمي النظام المخلوع وأزلامه. حيث يتم تداول فكرة تطبيق العدالة الانتقالية كآلية لإيقاع الجزاء العادل بحق مجرمي الحرب أولئك، انتصافاً لمن ظلموا على أيديهم.

فما هي العدالة الانتقالية وما معنى هذا المصطلح الجديد الذي بات يطرق آذان الكثير من شرائح المجتمع السوري؟

في السطور التالية شرح لمفهوم العدالة الانتقالية وأهدافها، وآليات تطبيقها.

مفهوم العدالة الانتقالية:

تعد العدالة الانتقالية أحد المفاهيم التي تُطبق في المجتمعات التي تسعى إلى تجاوز الصراعات والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وجوائح التطهير العرقي والطائفي. كما في حالة الثورة السورية، التي كانت ساحة لكفاح شعبي طويل الأمد ضد نظام طائفي استبدادي مجرم، ذلك النظام الذي مارس كل أشكال العنف والإجرام بحق الشعب السوري.

وتشير العدالة الانتقالية إلى مجموعة من التدابير القضائية وغير القضائية التي تُنفذ في المجتمعات التي تمر



يمارسونها مازالت تدرج تحت تصنيف المشاركة السياسية غير المباشرة، كالوقوف على المسائل العامة والعضوية في هيئات التطوع، وبعض أشكال العمل في الهيئات التطوعية وفي الجماعات الأولية.

أما المشاركة في النشاطات السياسية المباشرة، كالعضوية في حزب، والترشح في الانتخابات، والتصويت، مازالت في حالتها الشكلية بانتظار تهيئة المناخ السياسي والاجتماعي المقبل.

قد تكون مقارنة إرث المستبد بحاجة للجرأة والشجاعة أكثر مما يحتاجه مقارنة المستبد ذاته، لكن المستقبل الأفضل يستحق المجازفة والتجريب.

وأخيراً لا بد من القول: يندر في التاريخ وجود ثورة منظمة ومنضبطة ومدركة لأهدافها، لذلك تهر الثورات بمراحل تجريبية طويلة، تجرب كل شيء قبل أن تستقر على الشكل المناسب المعبر عن احتياجات ورغبات وأهداف الثائرين.

- ستيفن دي تانسي، علم السياسة: الأسس، ترجمة: رشا جمال، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ٢٠١٢، ط ١، ٣١.

المراجع

- ١- قواعد في الممارسة السياسية، د. جاسم سلطان
- ٢- الرشد السياسي وأسس المعيارية، د. لؤي صافي، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت ٢٠١٤

عبد الغني محمود قناعة

- ولد الكاتب في مدينة السفارة ١٩٨٩
- تخرج من المعهد الصحي بحلب قسم الصيدلة ٢٠٠٩
- انشق عن جيش النظام بداية الثورة و التحق بها.
- تخرج من كلية العلوم السياسية بجامعة الشام العالمية ٢٠١٩



للحكومة أثر في مجريات حياته بشكل من الأشكال، فعلى سبيل المثال: نحن نلتزم بتوقيت دوام محدد لأن الحكومة قررت ذلك، وكذلك فإن استخراج شهادة الولادة وشهادة الوفاة خلال فترة محددة، ودفع الضريبة وتدوين تاريخ الصلاحية على المنتجات كلها انصياح لقرارات وقوانين حكومية؛ وباستكمال بقية اللائحة (الصحة، التعليم، الآداب العامة) نكتشف أن العزوف عن المشاركة السياسية هو عزوف عن أمر متعلق بتفاصيل حياتنا اليومية.

إذن، ليست المشاركة السياسية مجرد ترف يمارسه بعض الهواة أو بعض المحترفين الذين يسعون لاستلام المناصب، بل هي حق ومسؤولية يساهم الفرد من خلالها بصياغة السياسات العامة التي ترتبط بنمط حياته بشكل مباشر، كما ويشعر بوجوده وبقيمته كإنسان لا يمكن تهميشه أو تجاوز رأيه.

أما على المستوى السوري، فالأمر يأخذ أبعاداً أخرى وقيمة مضاعفة، فالثورة ليست فعل تمرد وتحطيم وحسب، وإنما هي المقدرة على إحداث نقلة نوعية عميقة في بنية المجتمع مادياً من خلال الاقتصاد والتنمية، ومعنوياً من خلال نظام سياسي بنخبة جديدة، وتكريس منظومة قيم اجتماعية جديدة؛ وهذا كله لا يمكن أن يأتي من فراغ، بل يأتي نتيجة مراجعة عامة من قبل نخب المجتمع بمشاركة واسعة للأفراد والفعاليات الاجتماعية.

رغم ذلك، يمكن القول: إن حال السوريين بعد الثورة ليس كما هو قبلها، إلا أن أشكال الأنشطة السياسية التي

المشاركة السياسية عند السوريين

بين الواقع واللازم..

لذلك، لا بد من تجاوز الحالة العفوية التي رافقت الثورة السورية منذ انطلاقتها الأولى، والتوجه إلى التنظيم كي لا يتم تفريغ الثورة والانتصار من جوهره، ومن ثم الانقراض عليه وتوظيفه لصالح الخصوم.

لا شك أن تغيير القيم الثقافية والسياسية وتجاوز الموروث أمر ممكن، إلا أنه من الصعب أن يتم ذلك خلال فترة قصيرة، لأن صياغة مفاهيم جديدة، تتمتع بشيء من الديمومة، تحتاج لمؤسسات وبنى وعمل يومي يتسم بالنفس الطويل، وهذا بدوره يحتاج لعمل جماعي، أو مشاركة من قبل شريحة واسعة من أفراد المجتمع، فكسر حاجز الخوف والطاعة يجب ألا يقتصر على الصراخ في وجه الجلاد ومقارعته وحسب، بل يجب أن يتجاوز ذلك إلى تحطيم كل قيوده، وأهمها تلك القيود التي غدت مستقرة في سلوك الأفراد كجزء من ثقافة المجتمع، فالانخراط في الشأن العام والمشاركة السياسية ليست من المحرمات أو الموبقات، بل هي حق ومسؤولية، وهي هدف ووسيلة في الوقت ذاته.

يمكن تشبيه المشاركة السياسية كحائط صد في مواجهة الظلم والاستبداد.

من أجل ذلك كله؛ لا بد للسوريين من كسر الحاجز النفسي الذي يحول بينهم وبين المشاركة بالأنشطة السياسية على مختلف أشكالها، سواء عن طريق الانتساب إلى أحزاب سياسية أو بالمساهمة في تشكيل الجمعيات والنقابات، أو عن طريق المشاركة بالانتخابات والمهرجانات السياسية، وإلى غير ذلك من أنشطة تندرج تحت مسمى أنشطة سياسية.

في مجمل الأحوال، وبغض النظر عن حاجة السوريين للمشاركة السياسية، تبدو اللامبالاة المؤدية إلى الاغتراب حالة غير صحية حيث وجدت، فلو تأمل الفرد بقليل من التبصر في مسار حياته اليومية سوف يكتشف بسهولة أن

بداية نشوء الدولة السورية الحديثة أوائل القرن الماضي انتعشت الحياة السياسية العامة، وذلك من خلال تشكيل الأحزاب والجمعيات وهيئات المجتمع المدني والأهلي وأصبح هناك فضاء حراً للنقاش والتداول بقضايا الحريات العامة.

لكن عند قيام الوحدة بين سوريا ومصر تراجعت هذه الحريات، إلا أنها ما لبثت أن عادت بعد الانفصال، لكن الأنشطة السياسية في هذه المرحلة امتازت بالتناحر والقتال لافتقادها النظم السياسي الاجتماعي الذي كانت توفره الكتلة الوطنية قبل الوحدة، وسرعان ما بدأت الحريات السياسية بالتراجع مع وصول العسكر إلى سدة الحكم إلى أن قضى عليها حكم البعث قضاءً تاماً.

نتيجة الموروث المثلث بالعنف والدموية وبالتعاقد مع عوامل ثقافية أخرى يُنظر إلى التحزب بعين الشك والريبة ويعتبر من المحرمات أحياناً، ويُعتبر ابتعاد غالبية السوريين عن المشاركة السياسية والانخراط في الشأن العام شيئاً طبيعياً، كما يُعد الجهل بآليات العمل السياسي سواء على مستوى الخطاب أو التنظيم أو الممارسة أمراً طبيعياً أيضاً، لكن هذا الوضع يجب ألا يستمر، فالثورة فعل سياسي قبل كل شيء، والسياسة نشاط وتحزب ومشاركة، والمشاركة جوهر كل سياسة كبيرة كانت أو صغيرة سواء كان المجتمع ديمقراطياً أم دكتاتورياً.



وقد جاء استخدام هذا النوع من الجهاد في الآيات المدنية خاصة، وأكثرها يدل دلالة واضحة على معنى القتال والمقاومة والمناصرة، مثل قوله تعالى: (انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله). وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١)).

أما العهد المكي فلم يكن القتال والمقاومة بالسلاح موجوداً فيه) لذا لم يرد ذكره في آياته إطلاقاً.

عبد الباسط إبراهيم

ولد في مدينة السفارة عام: ١٩٨٠م، وتخرج من الثانوية الشرعية في السفارة عام ١٩٩٨م، ثم دخل كلية الشريعة - جامعة دمشق عام ١٩٩٩، وتخرج منها عام ٢٠٠٣م، ثم حصل على دبلوم الحديث النبوي ثم الماجستير قسم الحديث النبوي في جامعة دمشق، وبنفس الوقت كان مدرساً للتربية الإسلامية، وخطيب جمعة في مدينة السفارة، ومحاضراً في جامعة حلب. حصل على الدكتوراه من جامعة ألدواغ الحكومية في مدينة بورصة التركية تخصص الحديث النبوي، وهو الآن مدير مدرسة ديدار لتعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، ومدير فريق سواعد للتنمية والإغاثة في بورصة.



الأمنية..

عمل في سلك التعليم، كما خطب في عدة مساجد، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ونشط في العمل المسجدي الذي تميزت به فترة الثمانينات، كما كان محباً للمطالعة لا سيما كتب سيد قطب وأولها الظلال، حتى إنه سمى ابنته "ظلال". كان الطغاة المجرمون يتربصون بكل شاب نشأ على طاعة الله ويدعو للفضيلة ومكارم الأخلاق وينبذ الفساد والفجور، حيث اعتقل في السفارة من قبل الفرقة الثالثة لصالح فرع أمن الدولة بحلب، ونُقل إلى مقبرة الصحراء - سجن تدمر - ليقضي فيه ليالٍ وأياماً زاخرة بثواب الله، ثم أُصيب بوعكة قلبية تُوفي على أثرها في مهجع ١٩ في الباحة الرابعة من عام ١٩٨٣ رحمه الله وتقبل سجنه وصبره ومرضه وكتب له أجر الشهادة في سبيله.

أ. محمد جمعة عبيد الصالح

- بكالوريوس شريعة
- دبلوم في العلوم الشرعية
- دبلوم عالي في هندسة القوى الميكانيكية.

الكفار لإعلاء دين الله تعالى في أرضه، وإزالة الحواجز البشرية التي تقف أمام ذلك.

ولفظ الجهاد إذا أطلق يراد منه هذا المعنى الخاص للجهاد، ولا ينصرف إلى غيره إلا بقرينة تدل على خلاف ذلك.

وهذا المعنى الاصطلاحي الخاص للجهاد هو الجهاد في سبيل الله تعالى حقيقة، وهو المعنى المتبادر للجهاد حين الإطلاق، والقتيل فيه هو الشهيد في الدنيا والآخرة الذي وردت في فضله الأدلة المتضافرة في الآخرة، وشرعت فيه الأحكام الدنيوية، مثل عدم الغسل والتكفين والصلاة عليه، ونحو ذلك من أحكام أخرى.

وهذا المعنى هو المعنى المتعارف عليه لدى السلف الصالح أيضاً، حيث لا يحتمل غيره، وهو ما عليه علماء التفسير، والحديث، والسيرة، والفقه، وأصول الفقه، وهو قتال الكفار خاصة.

قال ابن رشد القرطبي: (فكل من أتعب نفسه في ذات الله فقد جاهد في سبيله، إلا أن الجهاد في سبيل الله إذا أطلق فلا يقع إلا على مجاهدة الكفار بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام، أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون).

شهداء على الدرب

- شاب مؤمن داعية إلى سبيل الله بالحق وإلى إقامة شرعه..

لم يخشى في سبيل الله طغاة العصر وزعيمهم المقبور حافاً اسد وعصاباته وكيدهم للشباب المؤمن وصدهم عن سبيل الله ونشرهم للفساد والرذيلة عبر منظمات الطلائع والفتوة وغيرها.. و تشجيع الإلحاد والفجور والاختلاط وشرب الخمر وكل ما يسهم في إشاعة الفساد الأخلاقي بين ابنائنا وبناتنا وشعبنا السوري المقهور...

إنه الشاب المؤمن الذي نشأ وترعرع بين صفوف الدعاة في المساجد وحلقات العلم والفضيلة: **حسين ناصر الدحود** - أبو النعمان

تولد السفارة ١٩٥٢ نشأ نشأة عصامية فكان يدرس ويعمل ليقوم بأعباء العائلة..

درس في الثانوية الشرعية ثم في كلية الآداب قسم اللغة العربية ووصل للسنة الثالثة ولم يكمل بسبب الملاحظات



مفهوم الجهاد في سبيل الله تعالى

تَعْمَلُونَ (١٥))، سورة لقمان.

وقال الله تعالى: (فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا (٥٢))، سورة الفرقان. وقوله تعالى: "وجاهدكم به"، أي: (بالقرآن الكريم).

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: أَجَاهِدُ، قال: ألك أبوان؟ قال: نعم، قال: {ففيهما فجاهد} .

ويقصد من الجهاد في الآيات السابقة وفي الحديث السابق المعنى اللغوي العام للجهاد، وهو "بذل الجهد والطاقة والمشقة"، كل حسب المعنى الذي ورد فيه.

قال ابن حجر: ("ففيهما فجاهد"، أَيِ إِنْ كَانَ لَكَ أَبَوَانِ فَأَبْلُغْ جَهْدَكَ فِي بَرِّهِمَا وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَقُومُ لَكَ مَقَامَ قِتَالِ الْعَدُو).

قلت: ويدخل في هذا النوع من الجهاد أيضاً: (جهاد النفس، وجهاد الشيطان، وجهاد الفُسَّاق، وجهاد المنافقين، وجهاد العامل في عمله، والمزارع في مزرعته، والطالب في دراسته، والمعلم في مدرسته).

(٢) المعنى الاصطلاحي الخاص للجهاد: وهو قتال

أولاً: الجِهَادُ لغة: هو بذل الجهد والطاقة والمشقة في المدافعة بين طرفين في سبيل تحصيل مقصود ما، وهو مصدر الفعل الرباعي: (جَاهَدَ)، على وزن (فَعَالٍ)، بمعنى (المُفَاعَلَة)، أي المشاركة من طرفين.

ثانياً: الجهاد اصطلاحاً: للجهاد في الإسلام مفهومان اثنان، كلاهما استخدم في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة على حد سواء، الأول: معنى لغوي عام، والثاني: معنى خاص.

(١) المعنى اللغوي العام للجهاد: وهو يشمل كل ما فيه بذل للطاقة والمشقة في المدافعة بين طرفين في سبيل تحصيل مقصود ما، خيراً كان ذلك المقصود أو شراً.

وقد استخدم القرآن الكريم هذا المعنى العام للجهاد في الآيات الملكية خاصة، حيث لم يكن تشريع الجهاد بمعناه الخاص قد أنزل بعد. ومثاله، قول الله تعالى: (وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما).

وقال تعالى: (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

وابتعدوا عن القرية مسافة تزيد عن ثلاثة كيلومترات. وصلوا إلى تلة هناك، ودخلت قوات نظام الأسد القرية ولحق بالأهالي شخص من قرية الهربية القريبة من قريتهم ويدعى أحمد الجاسم، وتعهد لهم بأن قوات النظام لن تمسهم بسوء وهو يعمل معهم وأن هذه القوات ما أتت إلا لحمايتهم، فعاد الأهالي إلى القرية، وبوصولهم قام جنود النظام باحتجازهم ووضعهم في مدرسة القرية، وناشد الثوار حينها المنظمات الحقوقية والدولية ولكن لم تكن هناك استجابة



وبتاريخ ٢٢/٦/٢٠١٣ قامت قوات النظام بإلقاء عدد منهم في آبار القرية، وقامت بوضع القسم الآخر بمنزلهم وتفجير تلك المنازل بمن فيها، ثم قامت بتجريف تلك المنازل لإخفاء آثار الجريمة، وبما أن غالبية منازل القرية هي منازل طينية لم يتمكن من توثيق تلك الجريمة، حتى قام الثوار بتحرير المنطقة في الشهر الثامن من ذات العام حيث شوهدت آثار الجثث في الآبار وبين ركام المنازل المدمرة، حيث أن هذه المجزرة شملت عائلات كاملة بأطفالها ونسائها وشبابها وكان من بين الضحايا ٢٧ طفلاً و٢١ امرأة.

تلك المجزرة هي واحدة من المجازر التي وقعت في القرى الواقعة على طريق خناصر السفيرة.

المحامي يوسف حسين

من مدينة السفيرة، انضم إلى الثورة السورية منذ انطلاقها في مدينة السفيرة والقصر العدلي بحلب، وكان شاهداً على مجازر النظام المجرم في مدينة السفيرة وعلى مجازر الآبار، وعمل على توثيق تلك المجازر وشهد عليها في لقاءات وثائقية عدة منها لقناة الجزيرة والعربية وسكاي نيوز وغيرها...



مجازر الآبار.. مجزرة رسم النفل



رسم النفل قرية تتبع إدارياً لمحافظة حلب منطقة السفيرة ناحية خناصر يبلغ عدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة في بداية الثورة، وهي قرية بسيطة، يعمل أغلب أهلها في زراعة أراضيها البعلية وتربية المواشي.

كانت بعيدة عن الحراك الثوري الذي عم أغلب المدن السورية، لكن موقعها الاستراتيجي على طريق خناصر السفيرة، طريق الإمداد الوحيد لنظام الأسد بعد حصار الثوار لمحافظة حلب.

في صبيحة ٢١/٦/٢٠١٣ تقدمت قوات نظام الأسد باتجاه قرية رسم النفل في محاولة منها لفتح طريق الإمداد إلى معامل الدفاع وحلب الذي أغلقه الثوار بوجه نظام الأسد، وحين علم الأهالي باقتراب قوات النظام هرب من بقي في القرية باتجاه الشرق خوفاً من انتقام قوات النظام بالرغم من أن جميعهم مدنيين، أطفال ونساء وشيوخ



الشهيد .. الصحفي حسين إبراهيم خطاب



حسين إبراهيم خطاب

من أبناء مدينة السفيرة

الميلاد: [١٩٨٣/١/٢٠]

كلية الصحافة والإعلام

اللقب: كارة السفراني

تاريخ الاستشهاد: ١٢ ديسمبر ٢٠٢٠

الوضع الاجتماعي: متزوج ولديه ٤ أطفال

المسيرة المهنية:

بدأ مسيرته الإعلامية منذ بداية الثورة السورية عام ٢٠١١. كان حسين أحد الصحفيين البارزين في توثيق الأحداث والوقائع التي جرت في مدينته والمناطق المحررة، ويعد من الصحفيين الذين نقلوا معاناة الشعب السوري بشكل حقيقي وواقعي.

التغطية الإعلامية:

توثيق بداية الثورة: بدأ حسين بتوثيق الأحداث منذ الأيام الأولى للثورة السورية، حيث كان يشارك في تغطية المظاهرات السلمية في مدينته.

التوثيق أثناء القصف: كما كان حاضراً لتوثيق عمليات القصف التي تعرضت لها مدينة السفيرة من قبل قوات النظام السوري، محاولاً إيصال صورة الوضع الميداني للعالم. التعاون مع وسائل الإعلام: عمل حسين مع عدة قنوات إعلامية، من بينها قناة "تي آر تي عربي"، حيث كان يقدم تقارير ميدانية ويغطي أحداثاً من مختلف المناطق المحررة في سوريا.

التركيز على القضايا الإنسانية: قام بتغطية معاناة المدنيين في المناطق المحررة وظروفهم الصعبة في مخيمات النزوح والمناطق المتأثرة بالحرب التي كانت تدور رحاها بين الثوار وبين ميلشيات أسد.

الاستشهاد: في ١٢/١٢/٢٠٢٠، أثناء قيامه بإعداد تقرير صحفي عن انتشار فيروس كورونا في مدينة الباب شمال سوريا، تعرض حسين لعملية اغتيال على يد ملثمين اثنين من عناصر تنظيم داعش. حيث كان حسين يستعد لتغطية الحالة الصحية في المنطقة، وفوجئ حين توقف المثلثان على متن دراجة نارية، وأطلقوا عليه خمس طلقات نارية من مسدس، أربع منها استقرت في صدره وواحدة في رأسه. أسفر الهجوم عن استشهاد فورياً.

الإرث والتأثير: حسين إبراهيم خطاب ترك إرثاً إعلامياً عميقاً، حيث كان من الصحفيين الذين نقلوا الحقيقة بكل شجاعة، وسط ظروف صعبة وقاسية. كانت مهمته توثيق الأحداث مهما كانت المخاطر، ليكون صوتاً للمدنيين في سوريا ويعرف العالم بحقيقة الوضع.

رغم استشهاد، ستظل صورته وكلماته حية في ذاكرة الإعلام السوري، كأحد الرموز الصحفية الذين ضحوا بحياتهم من أجل إيصال الحقيقة.

كتبه : الإعلامي حسين الموسى الخطيب
المعروف (أبو شادي السفراني)

ينظر إليها فسميت له بالرومية، فقال: والله لكانها قنّسرون، فسميت قنّسرين.

وقعة قنسرين سنة ١٥هـ:

تعد معركة قنسرين واحدة من أبرز المعارك التي جرت في فجر انتشار الدولة الإسلامية في بلاد الشام، بين جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد من جهة وجيش الروم بقيادة الأمير ميناوس وهو رأس الروم وأعظمهم فيهم بعد هرقل. بعد فتح مدينة حمص بعث أبو عبيدة خالد بن الوليد إلى قنّسرين لفتحها وتوسيع نطاق الفتوحات الإسلامية شمال سورية، فلما جاءها ثار إليه أهلها ومن عندهم من نصارى

العرب، فقاتلهم خالد فيها قتالاً شديداً وقتل منهم خلقاً كثيراً، فأما من كان هناك من الروم فأبادهم وقتل أميرهم ميناوس، وماتوا على دمه حتى لم يبق منهم أحد، وأما أهل الحاضر فأرسلوا إلى خالد أنهم عرب، وأنهم إنما حشروا ولم يكن من رأيهم حربه، فقبل منهم وتركهم ولما بلغ عمر ذلك قال: أمر خالد نفسه، يرحم الله أبا بكر، هو كان أعلم بالرجال مني، وقد كان عزله والمثنى مع قيامه، وقال: إني لم أعزلها عن ريبة، ولكن الناس عظموها، فخشيت أن يوكلوا إليهما، فلما كان من أمره وأمر قنّسرين ما كان، رجع عن رأيه، وسار خالد حتى نزل قنسرين، فتحصنوا منه، فقال: إنكم لو كنتم في السحاب لحملنا الله إليكم أو لأنزلكم الله إلينا قال: فنظروا في أمرهم، وذكروا ما لقي أهل حمص، فصالحوه على صلح حمص، فأبى إلا على إخراج المدينة فأخربها، واتطأت حمص وقنسرين، فعند ذلك خنس هرقل.

أسفرت المعركة عن انتصار حاسم للمسلمين، حيث تمكنوا من قتل الكثير من جنود الروم، بما في ذلك قائدهم ميناوس.



قنسرين

منذ بزوغ فجر التاريخ وقيام الحضارات الأولى اكتسبت مدينة السفيرة موقعاً استراتيجياً هاماً فقربها من سبخة الجبول وكنزها الملحي وكونها صلة الوصل بين حلب وبادية الشام ووقوعها على الطريق الفرعي الذي يربط حواضر الشام - حلب - حماة - حمص - دمشق - والذي يوازي طريق حلب - حماة - حمص - دمشق الحالي.

ونتيجة ذلك فقد أثرت مدينة السفيرة بالقرى والحواضر التي تجاورها

كما تأثرت بها وخضعت لها إدارياً، ومن تلك الحواضر البارزة التي تبعتها مدينة السفيرة إدارياً مقاطعة قنسرين التاريخية..

فماذا نعرف عن مدينة قنسرين؟

قنّسرين: معلم تاريخي بارز ألا وهو قرية العيس أو الحاضر والتي عرفت بين أروقة التاريخ بمدينة قنّسرين التي تعني بالسرانية <قنّ النسور> فهي مدينة تاريخية في شمال سورية تقع على بعد ٢٥ كم (١٦ ميل) جنوب غرب حلب على الضفة الغربية لنهر قويق.

بعض العلماء يرى أن أطلال قنّسرين تقع في الحاضر، فيما يرى آخرون أنها كانت موجودة دائماً في العيس منذ العصر (الهلنستي) وحتى العصر الأيوبي.

ولقنّسرين أهمية كبيرة تاريخياً بالنسبة للكنيسة السريانية الأرثوذكسية لما تحتوي على مدرسة <لاهوتية> ضاهت مدرستي الرها ونصيبين، ولا تقل أهمية عما كانت عليه بعد الفتوحات الإسلامية بسبب موقعها العسكري البارز في هذه المنطقة.

وفي معجم البلدان حول تسميتها روي أنها سميت برجل من عبس يقال له ميسرة وذلك أنه نزلها فمر به رجل فقال له: ما أشبه هذا الموضع بقنّ سيرين! فبني منه اسم للمكان، وقال آخرون: دعا أبو عبيدة بن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجهه في ألف فارس في أثر العدو فمرّ على قنسرين فجعل

المصادر

موقع ويكيديا ٢١٢٨
معجم البلدان (ج/٤٠٣-٤٠٤)
سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب للصلاحي ص ٤٦٦
تاريخ الطبري (٦٠١/٣).

وممن عمل فيه أيضا:

٧. الشيخ شاولي، رحمه الله، وكان يعلم الصبيان مبادئ القراءة والكتابة، وكان يؤم المصلين فيه، (١٩٦٧-١٩٦٨).

٨. الحاج أحمد الكاظم الموسى أوغلي (الموصغلي) رحمه الله، (إمامًا).

٩. الحاج أحمد أبو عرنة من بيت موسى أوغلي (الموصغلي) رحمه الله.. (إمامًا).

١٠. الشيخ شحادة البدر رحمه الله.. (إمامًا).

١١. الشيخ محمد عبدالله رجو.. (إمامًا ومدرسًا دينيًا).

١٢. الشيخ خالد الأحمد.. (إمامًا).

١٣. محمود الصطيف الرسلاي (إمامًا) ومعلمًا للأطفال.

١٤. الشيخ د. عبد الله إبراهيم الموسى.. (خطيبًا).

١٥. الشيخ د. علي أحمد الحاج حسين.. (خطيبًا).

١٦. الأستاذ عبدالله فليفل.. (خطيبًا).

١٧. الشيخ محمد الخطيب.. (خطيبًا).

١٨. الشيخ فياض العيسو.. (خطيبًا ومدرسًا دينيًا).

١٩. الشيخ محمد أحمد الياسين.. (خطيبًا).

٢٠. الشيخ إبراهيم حمدو العمر الحمادي.. (خطيبًا).

٢١. الشيخ عمر الحسن، صهر الشيخ عبدالله الموسى..

(خطيبًا).

٢٢. الشيخ علي الناصر رحمه الله.. (إمامًا).

٢٣. الحاج محمود العبدو البش، (مؤذنًا).

٢٤. الأستاذ عبدالله الحاج حمزة (بسبب غياب

الخطيب).

٢٥. الشيخ د. أحمد عيسى محمد، خطب فيه خطبة

جمعة واحدة.

٢٦. الأستاذ محمود قناعة، رحمه الله، (خطيبًا).

وغيرهم...

تم قصف وتدمير مئذنة الجامع الكبير بمدينة السفيرة

من قبل قوات النظام البائد المجرم في يوم الأحد

٢٠١٣-٦-٢م.

أسرة التحرير





الجامع الكبير بمدينة السفيرة



الخرسوية رحمه الله تعالى.

٣. الذي كان يتناوب مع الشيخ محمد خير البكار التادفي خريج الخرسوية رحمه الله تعالى.

وقد اختلفا في فهم ودلالة حديث تأبير النخل.

٤. العلامة الشيخ الأديب الشاعر الداعية الواعظ الشهير محمد جميل عقاد الحلبي الأزهرى، رحمه الله تعالى، خطب خطبة جمعة واحدة فيه، وأصلح ما بين الشرقيين والغربيين، وذلك في منتصف ستينيات القرن العشرين الميلادي. (١٩٥٤-١٩٥٣). كما ذكر ذلك الشيخ موسى الزيايدي خريج الخرسوية رحمه الله تعالى، الذي كان مع الشيخ، وأكد ذلك الأستاذ محمد رائد بن الشيخ محمد جميل العقاد حفظه الله تعالى.

٥. الشيخ محمود الرحال من الحارة الغربية، كان يخطب فيه خطبة الجمعة.

٦. الشيخ أحمد المصطفى مدرس في المدرسة الشعبانية، وهو شقيق زوجة الشيخ محمد رجو. (خطيباً).

أقدم المساجد بمدينة السفيرة..

(يعود تاريخه إلى العصر العثماني أو المملوكي، وكان يسمى الجامع العمري)، (تحتاج إلى توثيق).

بنيت مئذنته بجهود الشيخ محمد خليلو التادفي خريج الخرسوية إمام وخطيب المسجد المتوفي سنة ١٩٤٩م، رحمه الله تعالى.

وساهم في بناء مئذنته الحاج حسين أفندي رحمه الله تعالى الذي كان يركب حماره الأبيض الكبير ويدور على الدور ويجمع التبرعات حتى ولو كانت بيضة دجاجة حتى يساهموا في عمل الخير ويشاركوا في الأجر والثواب.

وكان بعض الناس يقفون بجانب المئذنة ويتسابقون من يستطيع أن يمرر الحجر من فوق المئذنة!

أئمة وخطباء الجامع الكبير:

١. الشيخ محمد خليلو التادفي خريج الخرسوية رحمه الله تعالى.

٢. الشيخ محمد الجاسم العمقي من الميادين خريج

البندورة في السفيرة في العام ٢٠٠٩م للتعريف بهذه الزراعة كأول مهرجان من هذا النوع. وإضافة إلى البندورة، يزرع هناك الباذنجان والكوسا والفاصولياء والبطاطا والقرع والخيار والحبوب كالقمح والشعير والذرة والقطن وغير ذلك.

الجغرافيا:

توجد في المدينة بحيرة ملحية (سبخة) تسمى سبخة الجبّول، يستخرج منها ملح الطعام.

يتبع لها ثلاث نواح هي: خناصر، الحاجب، وبنان. كما يتبع لها أكثر من ٢٠٠ قرية ومزرعة من أهمها: أبو جرين، وعقربوس وأبو دريخة والروابي وتل عرن، وتل حاصل، وريان والجبول، جلاغيم، والجعارة، والزراعة، وصماد، وفجدان، وأم عامود، وحقّلة والجنيد والقبتين ورسم النفل والواحة... إلخ..

نشاطات المدينة:

في السنوات العشر الأخيرة وابتداءً من العام ٢٠٠٠م شهدت هذه المدينة سرعة في زيادة نسبة المتعلمين، في البنين والبنات، وزيادة في عدد المدارس. وبلغ عدد الإعداديات والثانويات ٣٠ مدرسة، وعدد المساجد في المدينة فقط ٣٤ مسجدًا، وهي تمتاز بكثافة سكانية عالية ونمط البناء الغالب في المدينة هو البناء الأفقي بعيدا عن الطوابق المتعددة، عدد كبير من رجال السفيرة يعملون في حلب في مجال (البناء والعمران) هذا عدا عن العمل في الزراعة وخصيصًا بعد وصول مياه الري إلى المدينة واستخدامها من قبل الأهالي في الري. وتجارة الحبوب والخضار والألبان والأجبان وتربية المواشي وغير ذلك.

أمتار وكان فيه أبراج مدورة في كل أربعين مترًا. كما أن «السفيرة» هي أول ما اكتشف في شمالي الشام من المدن القديمة المحصنة على الطراز «الآشوري الحثي»، والتي تعود إلى الألف الثانية قبل الميلاد كما يعتقد أنها حاضرة لدولة «كتك» المشهورة في التاريخ القديم.

أما النشأة الحديثة لمدينة «السفيرة» فتعود إلى نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر الميلادي.

أقدم الآثار التي عثر عليها موجودة في متحف اللوفر بباريس (فرنسا) وهي حجرة ازلتية سوداء تحمل نقوشا وبعض كتابات، وتعرف بنقش السفيرة وقد عثر عليها باحث فرنسي سنة ١٩٣٢م.

ويوجد فيها أيضا تل خضر الذي وجد فيه تحف ونوادير أثرية.

ويوجد في وسط مدينة السفيرة بالقرب من السوق المركزي تل مرتفع يرى فيه بالعين المجردة الطبقات التاريخية لحضارات عدة مرت على المنطقة. وقد اكتشف حديثاً في السفيرة قلعة أثرية مستطيلة الشكل.

التعداد السكاني:

وفق آخر إحصاء سكاني جرى عام ٢٠٠٨م يقدر عدد سكان السفيرة بحوالي ١٠٠ ألف نسمة. وفي إحصاء ٢٠١٠م بلغ عدد سكانها ١٤٠ ألف نسمة. وتعد بذلك واحدة من أكبر مدن محافظة حلب. والنظام السائد في المجتمع هو نظام العشائر. ويتصف أهالي السفيرة الشرفاء بالجود والكرم والنخوة والشهامة والشجاعة والرجولة والعمل بجِد ونشاط.

الزراعة:

يعمل معظم أهالي السفيرة بالزراعة وقد اكتسبوا خبرة كبيرة في هذا المجال نتيجة للعمل الطويل. تعتبر زراعة البندورة (الطماطم) إحدى الزراعات الرائدة في منطقة السفيرة، لذلك أقامت غرفة زراعة حلب بالتعاون مع كلية الزراعة المهرجان الأول لزراعة

أ. عمر محمد العيسو

١٩٦٧ - ٢٠٢٤

- كاتب، باحث، أديب، مؤرخ، مؤلف كتب، مدرس لغة عربية.

- له عشرات المؤلفات المطبوعة والمخطوطة.

- توفي بأنقرة عاصمة تركيا بتاريخ ٨-١٠-٢٠٢٤،

ودفن بترحين شمالي حلب.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.



تاريخ مدينة السفيرة

بين الماضي والحاضر



التاريخية أن منطقة السفيرة سكنت منذ عهود قديمة.

وهي تتربع على أنقاض مدينة «حثة آشورية» مركزها في جوف تل كبير تحيط المدينة الحالية به، وتعود هذه المدينة للقرن الخامس عشر قبل الميلاد يسمى "SIPVR"، وتدل الدراسات على أنها كانت قديماً ممراً للقوافل.

قام أحد الآثاريين بالتنقيب في «تل السفيرة» عام ١٩٣٨م وعثر على تمثال مصنوع من الحجر البازلتي الأسود وقد نقش على ظهره كتابة مسمارية من القرن الخامس عشر ق.م وهو محفوظ في متحف «حلب»، حيث يرتدي لباساً عليه جلد الأسد ولكنه منفذ فنياً على الطراز المصري مما يدل على تأثيرات مصرية في المنطقة، وتبع ذلك تنقيب أثري منهجي بإشراف السيد «بروست» وعثر على قبو فيه هياكل بشرية وعلى مقربة منه باب كبير من أبواب الحصن بني بالحجر البازلتي المنحوت دل على أنه أحد أبواب سور مدينة «السفيرة» القديمة وكان هذا السور مبنياً من اللبن وعرضه أربعة

السفيرة مدينة سورية ووحدة إدارية تابعة لمحافظة حلب وتقع مدينة السفيرة على مسافة ٢٥ كم جنوب شرق حلب..
التسمية :

معنى السفير هو ما تساقط من القش وورق الشجر والنبات، والسفيرة بلدة في ناحية طيء سكنتها قبائل شتى قبل الإسلام من أبرزها بنو أسد.

ويقال إن اسم السفيرة هو بالواقع تعريب لكلمة «شبرتا» السريانية والتي تعني الجميلة.

وقد كانت السفيرة مدينة عامرة بالبساتين والعيون العديدة وما زالت فيها آثار قنوات الري القديمة وأماكن تجمع المياه التي تسمى القورات أي جمع قورة وهي كلمة سريانية تعني بركة الماء البارد.

وهي تعني قلادة لها عروة من ذهب وأخرى من فضة وأكبر قطعة في القلادة، التي تكون في الوسط، تسمى السفيرة.

تاريخ المنطقة:

مدينة السفيرة من المدن التاريخية وثبتت الوقائع

تغمده الله تعالى بواسع رحمته وعفوه وغفرانه وأسكنه فسيح جناته، وجعل ما قدم لدينه وأمته من خير وعلم، في ميزان حسناته يوم القيامة.

كتب هذه الترجمة فياض العبسو

وذلك وفاء بحق الفقيد الكريم رحمه الله تعالى.

مصادر الترجمة:

الشيخ د. علي أحمد الحاج حسين

الأستاذ أنس قناعة ابن الفقيد

الشيخ ا.د. عبد الله بن إبراهيم الموسى

الأستاذ الخطاط أحمد حسن قناعة، شقيق الفقيد

قصيدة بعنوان : (رمضان) من شعر محمد حسن قناعة رحمه الله

وهلاله في أفقنا وضاء
نجم السما و علا الوجود سناء
وتزينت للمسلم الحوراء
مسك وفيها حلة خضراء
جن فلما ينفع الإغواء
فاغنم فربي منعم معطاء
والأوسط الغفران والإعلاء
من شهره والجنة الغناء
وشجاعة وسماحة وعطاء
صوم وذكر.. توبة ودعاء
وتزينت بالمصحف القمرء
وتنزلت في الليلة الآلاء
وبالعد عنه مشقة وعناء
أدرك فإن السادة الدهماء
إذ قال أحمد: (أنتم الطلقاء)
نَ مثيلها لم تشهد الغبراء
- في الشهر هذا يا أخي - نكراء
محن تصب وفي البلاد بلاء
من منقذ والصامتون غثاء
صدقوا ولكن مآثم وعزاء
وهناك أرض أحرقت وسماء
كم دمرت وتناثرت أشلاء
فالجوع وفر والمراد دواء
كسر الهلال وتنحني الرؤساء
قد قالها الجنرال إذ قد جاؤوا
لا الطفل ناج لا.. ولا الزعماء
خيل النصارى واليهود الداء
ملء الحناجر رددى أصداء
سبحان ربي أيها الأمراء
والأمر فينا الصاد ثم الهاء
عفواً.. فمنا ثلة جنباء
ماذا أقول وكلنا أدواء
يا خير شهر أنت أنت دواء
رمضان أقبل والشموع تضاء
فجر تبلج والرباط إخاء
خجلاً.. ويأخذني غداً إغماء
وعبادته تبع إذا ما شاؤوا

شهر أظل المؤمنين بهاؤه
الكون صفق والكواكب راقصت
وجنان ربي فتحت أبوابها
فقصورها ذهب و ريح ترابها
والنار أوصد بابها و تسلسلت
النفل فيه فريضة في غيره
رحمات ربي أنزلت في أول
عتق من النيران آخر عهده
بر وإحسان و عطف كله
شهر كريم عظمت أيامه
وكذا الليالي عمرت بقيامها
قرآن ربي أحكمت آياته
شرع وأخلاق ودستور لنا
رمضان أهلاً يا ربيع قلوبنا
هيجت ذكرى فتحنا أم القرى
بدر و ما أدراك ما بدر فإن
دحر الصليب وللتار هزيمة
يا أيها الشهر العظيم ألا ترى
حمم تصب على البلاد وما ترى
قالوا: غداً أو بعده أمن وما
فالطائرات تدك صرحاً ها هنا
أما البوارج لا تسل كم أحرقت
الموت أضحى في البلاد سجية
واليوم يغزونا الصليب وبيتغي
قم يا صلاح الدين إنا ها هنا
قتل و حرق والدمار مصيرنا
إن نبق في هذا الهوان تدوسنا
الله أكبر زغردي يا أمتي
(الله أكبر) و(الجهاد) يخيفهم
صمت رهيب لفنا من برهة
شهر الجهاد أتيتنا في غفلة
رمضان عفواً إنني في حيرة
رمضان أهلاً مرحباً شرفتنا
قم يا صلاح الدين نحن نقولها
أمل يشع من الشعوب وإنه
عفواً صلاح الدين تندى جبهتي
ومشيئة الرحمان فوق عباده

آل قناعة..

أصولهم وجددهم الأعلى من أهل المدينة المنورة.

ارتحلوا من المدينة المنورة وجاءوا إلى مدينة حلب واستوطنوا في الباب الأحمر، توفي جدهم السيد أحمد رحمه الله وكانت زوجته من تادف وكانت حاملاً فرحلت إلى أهلها في تادف ووضعت حملها وكان ولدًا أسمته على اسم والده أحمد، وعندما كبر تزوج وأنجب أولادًا، وكان عندهم في تادف نخل كثير.

رجل عراقي من بيت شناعة قال للدكتور أسامة قناعة:

عملنا عند آل قناعة بتادف ستين سنة بشجر النخيل.

ثم ارتحل آل قناعة من تادف إلى السفيرة وسكنوا فيها وكان جيرانهم آل الطيار وأصلهم من المدينة المنورة، وفي عام ١٩٨٠ ذهب الشيخ أسامة قناعة إلى المدينة المنورة والتقى السيد عبد الرحمن الطيار وكانت لهجته سفرانية فسأله هل آل قناعة من السعودية؟ قال نعم أنتم جيراننا في المدينة المنورة وجيراننا في السفيرة، لكنهم رجعوا إلى المدينة المنورة ولم يرجع آل قناعة إليها وبقوا في السفيرة. ولديهم شجرة نسب إلى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما.. كما أفاد بذلك كل من:

الأستاذ الخطاط أحمد حسن قناعة.

الشيخ الدكتور أسامة محمود قناعة.

الأستاذ أنس محمد قناعة.

تزوج الأستاذ محمد قناعة من ابنة أخت علماء ومشايخ آل الطحان الكرام:

الشيخ المحدث المحقق د. محمود أحمد الطحان،
الشيخ جميل أحمد الطحان، رحمهما الله تعالى.. الشيخ
عبد الباسط أحمد الطحان، الشيخ المفسر المحدث د. عبد
الرحيم أحمد الطحان، حفظهما الله تعالى.

أبناء الحاج أحمد الطحان النعيمي الحسيني الحلبي
الذي كان مجاوراً في المدينة المنورة سنين طويلة، رحمه الله
تعالى.

لديه ثمانية أولاد، ثلاثة ذكور، هم:

أنس إجازة في الاقتصاد والتجارة.

حسن إجازة في الشريعة الإسلامية.

فادي إجازة في الجغرافيا.

وخمس بنات، وفقهم الله جميعاً.

توفي مأسوفاً عليه قبل فجر يوم الثلاثاء الواقع في
الخامس من شهر ذي الحجة من العام ١٤٤٥ - يوافقه
١١-٤-٢٠٢٤م.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته،
وجعل ما قدم لدينه وأمته من خير وعلم في ميزان حسناته
يوم القيامة.

رثاه ولده البكر أنس بقصيدة شعرية..

في رثاء الشاعر الكبير والوالد الحبيب محمد حسن قناعة (أبو أنس) غفر الله له وأدخله فسيح جناته:

حزنٌ عميقٌ قد جثا بمآقيه
صمتٌ أقصَّ جوانبي المتراميه
سكت الكلام وحشرجت أنفاسيه
أنَّ الفؤادُ وألجمت آهاتيه
نهرًا تفجَّر في عيونٍ ساقيه
نورًا يبددُ سحبها المتعاليه
وبدرعه يطوي الهموم العاتيه
أخلاقه شمسٌ تحلقُ عاليه
فتحيله زهراً وروداً زاهيه
بجناحه ، فأنا عظيمٌ شانيه
والأسدُ ترهبُ أن تمرَّ ببابيه

رحل الحبيب عن الديار فلفني
سكن العيونَ لهيبه وأصابني
صمتٌ بغيبته جميع جوارحي
سكن الظلامُ بمهجتي وبأضلعي
بكت العيونُ بحرقةٍ حتى غدت
رحل الذي قد كان في وسط الدجي
كان الحنوّ يلفنا بردائه
كان المعلم نرتوي من زاده
وخيوطها كالطيف تدخلُ خافقي
بظلال عطفه نحتمي ويظّلنا
تخشي الكواسرُ أن تمرَّ سياجنا

وكان من زملائه فيها:

الشيخ ا.د. عبد الله إبراهيم الموسى، الشيخ د. علي أحمد الحاج حسين، وقد تخرج قبلهما بفصل دراسي واحد، وصاحبهما في السفر والسكن.

ومن زملائه في الدراسة أيضًا: الشيخ عبد الرحمن هاشم التادفي رحمه الله تعالى، والشيخ حسين جنيد. كما حصل على دبلوم التأهيل التربوي من جامعة حلب.

عمل مدرسًا للتربية الإسلامية، في مدرسة قرية بنان الحص جنوب مدينة السفيرة، ثم في ثانوية السفيرة سنوات عدة.. وخطب في بعض مساجد السفيرة.

سافر بعدها إلى دولة قطر، وذلك في مطلع العام ١٩٩٢، وعمل فيها مدرسًا للتربية الإسلامية، ما بين عامي: (١٩٩٢-٢٠٠٩).. ثم عاد إلى سورية، ثم ذهب إلى دولة قطر في عام ٢٠١٢، زائرًا أولاده هناك، ثم انتقل في عام ٢٠١٥، إلى تركيا (نورداغ تابعة لعنتاب) وكان مريضًا، ثم أصيب بنزيف في الدماغ، توفي على إثره في مستشفى كِلَس، بتركيا.

كان رحمه الله تعالى هادئ الطبع، طيب القلب، دمث الخلق، لطيف المعشر، مخلصًا لا يحب الرياء والمفاخرة، متواضعًا حييًّا محترمًا، أديبًا شاعرًا له شعر قوي لكنه لا يحب الظهور.

وكان من هواياته رحمه الله تعالى: كرة القدم، وكرة السلة، وتنس الطاولة، وكرة التنس الأرضي، والرياضة بشكل عام.

فقد كان يعشق الرياضة وكان أحد رياضيي السفيرة القدماء، كان يلعب بـ طه البصري أحد اللاعبين المشهورين إلى جانب أبو جريشة (يحيى جنيد) وأخيه أبو النور (عبد الرحمن جنيد) أمد الله في عمريهما.

ومن هواياته أيضًا: الخط العربي والرسم ونظم الشعر. وكان الداعم الأول لأحفاده المنتسبين لنادي أم صلال بدولة قطر (كرة قدم).

حج واعتمر أكثر من مرة.

ترك سيرة محمودة وذكريات جميلة وسمعة طيبة، وديوانًا من الشعر.



الأستاذ محمد حسن قناعة

مدرس ، رياضي ، شاعر

١٩٥٥ - ٢٠٢٤

رحمه الله تعالى

ولد في ١٠-٣-١٩٥٥م بمنطقة السفيرة بريف حلب الشرقي، ونشأ فيها وتعلم، حتى حصل على الشهادة الثانوية، الفرع العلمي، عام ١٩٧٣. بعد الشيخ أ.د. عبد الله إبراهيم الموسى والمهندس محمود العيسو والمهندس هاشم الهاشم بسنة.

ثم درس لمدة سنتين في معهد متوسط رياضيات في دمشق، وعمل مدرسا للرياضيات مدة من الزمن. ثم أعاد الثانوية العامة، ودخل كلية الشريعة بجامعة دمشق، وتخرج بها عام ١٩٨٥.

وكان من أساتذته فيها:

العلامة الأصولي د. فتحي الدريني.

العلامة الفقيه الأصولي المفسر د. وهبة مصطفى

الزحيلي.

العلامة الفقيه الأصولي د. إبراهيم محمد سلقيني.

العلامة المحدث المحقق د. نور الدين عتر.

والشيخ د. محمد سعيد رمضان البوطي.

رحمهم الله تعالى.

والمحافظة على صلاة التراويح ٢٠ ركعة، الاستيقاظ على السحور كل يوم، قراءة الأذكار والأوراد عقب الصلوات، دعاء الإفطار والدعاء عقب الطعام والشراب.

٥- ما طعامك وشرابك المفضل في شهر رمضان؟

طعامي المفضل الشورية بجميع أنواعها والسلطة بجميع أنواعها والكبة المقلية والحنيني وشرابي المفضل رائب اللبن، شراب البرتقال وعرق السوس.

٦- حدثنا عن وردك وحزبك القرآني في شهر رمضان، ومن قارئك المفضل؟

الحزب القرآني قراءة من جزء إلى ثلاثة أجزاء قرآن كل يوم، وختم القرآن الكريم في شهر رمضان أقله مرة فأكثر، القارئ المفضل محمد محمود الطبلاوي رحمه الله.

٧- ما أهم الدروس المستفادة من شهر الصوم؟

الدرس الأول تقوى الله سبحانه وتعالى ومراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلن، تذكر الفقراء والمساكين الذين لا يجدون قوت يومهم، الطمع بالأجر ودخول الجنة من باب الريان والصبر على الطاعات، وكلما انتهينا من صيام شهر رمضان لا ندري أنعيش إلى رمضان القادم أم يكن هذا آخر رمضان في حياتنا .

٨- ما أهم أعمال الخير والبر في شهر رمضان؟

أهم أعمال الخير والبر في شهر رمضان قراءة القرآن، المحافظة على الصلوات وصلاة التراويح وقيام الليل والصدقات على الفقراء والمساكين وعلى الجيران وإفطار الصائم.

٩- ما نصيحتك للإخوة الصائمين؟

نصيحتي للإخوة الصائمين حفظ اللسان والتحلي بالأخلاق الحميدة.

١٠- هل من طرفة رمضان؟

طرفة رمضان.. يقول أحد المشايخ في موعظته في آخر رمضان نحن حزينون على ذهاب شهر رمضان فقال أحد الجالسين للشيخ "شيخى الله يسهل له وييسر عليه" يقصد أنه انتهينا من رمضان.

نختم لقاءنا معكم بالدعاء..

الحمد لله الذي أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرنا.. الحمد لله أن أدينا فريضة شهر رمضان.. اللهم أعتق رقابنا من النار ورقاب آبائنا وأمهاتنا والمسلمين والمسلمات من النار وأدخلنا الجنة من باب الريان يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

لقاء مع صائم



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأسأل الله تعالى أن تكونوا بخير وعافية.

١- بداية: نرجو منك أن تقدم نفسك - بإيجاز - للإخوة

القراء الكرام.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله تعالى نحن بخير ندعو لكم بالسلامة والتوفيق.

دكتور علي حاج حسين العباسي، دكتوراه في الشريعة الإسلامية بالفقه المقارن، مدرس مادة التربية الإسلامية وحقوق الإنسان في إدارة معاهد ومدارس الشرطة في الإمارات العربية المتحدة أبوظبي العين لمدة ١٩ سنة، إمام وخطيب الجامع الكبير في تل عرن ٨ سنوات و مدرس لمادة التربية الإسلامية في السفارة وتل عرن ٨ سنوات، عضو لجنة أوقاف السفارة وأحد مؤسسي الثانوية الشرعية في السفارة مؤلف لـ ٥ كتب:

الثقافة الإسلامية في إدارة ومعاهد مدارس الشرطة.

وكتاب الكفارات في الإسلام على المذاهب الأربعة.

وكتاب حقوق الإنسان في الإسلام والقوانين الوضعية.

وكتاب حقوق الإنسان في الإسلام ودول مجلس التعاون

الخليجي.

وكتاب معالم مناهج البحث العلمي.

مقيم الآن في تركيا مدينة قيصري.

٢- متى كان أول صيام بالنسبة لك؟

كان أول صيام بالنسبة لي في عمر ١٠ سنوات.

٣- ما ذكرياتك عن شهر رمضان؟

شهر القرآن وشهر الصبر فيه فتحت مكة المكرمة وفيه كانت غزوة بدر الكبرى وفيه ليلة القدر خير من ألف شهر ومن الذكريات أننا مرة صمنا رمضان ٢٨ يوم وأفتى مفتي حلب الشيخ محمد عثمان بلال رحمه الله بقضاء يوم تكملة لرمضان.

٤- ماذا عن برنامجك اليومي في شهر رمضان؟

البرنامج اليومي المحافظة على الصلوات مع الجماعة،

وجاء في الحاوي الكبير: قال الشافعي: وأحب للرجل الزيادة بالجد في شهر رمضان اقتداء به، ولحاجة الناس فيه إلى مصالحهم، ولتشاغل كثير منهم بالصوم والصلاة عن مكاسبهم. اهـ.

فهيا شمروا عن ساعد الجد والنشاط.. واغتنموا الفرصة قبل فواتها.. فتضييع الفرصة غصة.. استثمروا كل لحظة، ولا تضيعوا من أوقاتكم لحظة.. فالوقت هو الحياة، والوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك كما قال الإمام الشافعي رحمه الله.. ومن علامة المقت إضاعة الوقت..

قال الوزير الصالح يحيى بن هبيرة رحمه الله:

والوقتُ أنفُسُ ما عُنيَتْ بحفظه

وأراه أسهل ما عَلَيْكَ يَضِيعُ!!

واعلموا أن شهر رمضان هو شهر الجد والنشاط وبذل الجهد والجهاد وهو شهر الصيام والقيام وقراءة القرآن ومدارسته.. فلا تحولوه إلى شهر طعام ومنام وكسل وخمول.. ومتابعة للأفلام والأغاني والمسلسلات..

وفَّق الله الجميع لعمل الخير وخير العمل.. إنه ولي التوفيق وبالإجابة جدير وحقيق.. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تعالى يفعل، فكانوا يتدبرونه ويعملون به، رحمهم الله تعالى.

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم

إن التشبه بالكرام فلاح

فهيا بنا نستقبل هذا الشهر المبارك.. وهذه المدرسة التربوية الأخلاقية الإيمانية.. بالتوبة والاستغفار.. والرجوع إلى الله تعالى.. وإخلاص النية في القول والعمل.. والاستعداد لصيامه وقيامه وقراءة القرآن والصدقة وكثرة الدعاء والأذكار آناء الليل وأطراف النهار.. فهو موسم عظيم مبارك.. موسم من مواسم الخير لمزيد من الطاعة والعبادة.. وفرصة ذهبية رائعة.. وشحنة وتغذية إيمانية.. ففيه تصفو الروح وتسمو، وتزكو النفس وتعلو.. وتتهذب الأخلاق.. ويتعود المسلم فيه على الكرم والجود.. والصبر والتضحية.. والأمانة والمراقبة.. وقوة الإرادة..

قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: "وأحب للصائم أن ينزه صيامه عن اللغظ القبيح والمشاقمة وإن شوتم أن يقول إني صائم للخبر في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

أ. فياض العبسو

- من مواليد مدينة السفيرة سنة ١٩٧١.
- خريج الثانوية الشرعية بريف حلب سنة ١٩٩٠.
- خريج كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة سنة ١٩٩٥.
- عمل إمامًا وخطيبًا ومدرسًا دينيًا (واعظًا) في عدد من المساجد مدة ١٢ عامًا.
- عمل مدرسًا للعلوم الشرعية وموجهًا وأمينًا للسُر في الثانوية الشرعية بالسفيرة مدة ثلاث سنوات.
- عمل مدرسًا للتربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم في عدد من المدارس الحكومية والخاصة منهاج وزارتي وأمريكي داخل الدولة وخارجها مدة ربع قرن من الزمان.
- عضو في عدد من الهيئات والروابط العلمية والأدبية.
- له عدد من الأعمال الكتابية، أهمها موسوعة أعلام حلب.
- له عناية بتراجم العلماء والأدباء والحوار معهم، وقد التقى وحوار عددًا كبيرًا منهم.
- أجازته عدد كبير من المشايخ المسندين الأفاضل من مختلف دول العالم، بحدود ١٥٠٠ شيخًا.



كيف نستقبل شهر رمضان المبارك؟

أ. فياض العيسو

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة". صلوات الله وسلامه عليه..

كما روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما. وكان الفاروق عمر رضي الله عنه، يرحب بهذا الشهر الفضيل بقوله: مرحبا بمطهرنا..

وكان الإمام محمد بن شهاب الزهري رحمه الله تعالى، إذا دخل رمضان، قال: إنما هو تلاوة القرآن وإطعام الطعام.

وكان الإمامان الجليلان أبو حنيفة النعمان بن ثابت الموفي، ومحمد بن إدريس الشافعي المطلبي، رحمهما الله تعالى، يختتمان القرآن في شهر رمضان، في كل يوم ختمتين، ختمة في الليل وختمة في النهار.

وكذلك كان الإمام البخاري رحمه الله تعالى يفعل. وروي عن الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى، إذا دخل رمضان، ترك قراءة الحديث، ومجالسة أهل العلم، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف.

وكذلك كان الإمام سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله

قال معلّى بن الفضل رحمه الله تعالى: كانوا "يعني الصحابة رضي الله عنهم" يدعون الله ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم.

فكانوا يقسمون السنة إلى قسمين: قسم لاستقباله وقسم لوداعه والبكاء على فراقه والدعاء بأن يتقبل الله منهم صيامه وقيامه.. فكان مضمار سباق لهم.. ومعياراً لا يتسع لغيره.

قال يحيى بن أبي كثير رحمه الله: كان من دعائهم: اللهم سلمني إلى رمضان، اللهم سلم لي رمضان، وتسلمه مني متقبلاً.

وكان الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم يبشر أصحابه بقدوم هذا الشهر الكريم..

فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْشُرُ أَصْحَابَهُ :

(أَتَاكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَارْضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ.

حديث حسن أو صحيح لغيره.

قُدْسَة

تهنئة نبوية بقدوم شهر رمضان المبارك

عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَمَضَانُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ:
(أَتَاكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ،
تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُعَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ،
لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ).
حديث حسن، أو صحيح لغيره.
هذا الحديث أصل في التهنئة.

نتقدم إلى أهلنا وإخواننا وإلى الشعب السوري الكريم وإلى الأمة العربية الإسلامية،
بأسمى آيات التهاني والتبريكات، بقدوم شهر رمضان المبارك.
سائلين المولى الكريم - سبحانه وتعالى - أن يعيننا على الصيام والقيام والدعاء وقراءة القرآن وصالح الأعمال،
وأن يجعلنا من عتقائه من النار، ويدخلنا الجنة من باب الريان، إنه - سبحانه - كريم منان.
أعاده الله علينا وعلى المسلمين جميعاً أعواماً عديدة وأزمنة مديدة،
ونحن نرفل في ثياب ومدارج العز والمجد والسؤدد.
كل عام وأنتم وأمتنا العربية الإسلامية بخير وعافية وصحة وسلامة،
وعزة وكرامة وأمن وأمان وفرح وسرور وسعادة وهناء.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسرة التحرير



افتتاحية العدد

د. بركات اليوسف

يتوافق صدور هذا العدد من مجلة السّفيرة الثقافية مع حدث عظيم، ألا وهو تحرير سوريا، درّة بلاد الشام، من براثن العصابة المجرمة، التي كانت تسوم العباد والبلاد سوء العذاب.

هذا الحدث التاريخي العظيم، الذي تفضّل به ربّنا الجواد الكريم بعطائه، المنتقم الجبّار بانتقامه، جاء بلسماً لجراحات عميقة في بنية المجتمع السوري، وشفاءً لصدور ملايين السوريين الذين كابدوا أهوال مقارعة هذه العصابة المجرمة لعقود، على مستويات متعدّدة، وتنوّعت أساليب جهادهم وألوان تضحياتهم، ثم تكلّلت بانتصار ثورتهم وتمكينهم من كس هذه العصابة وأذنبها من مواقع السلطة إلى مسارح العدالة أو رصيف انتظار المحاسبة، كي ينالوا جزاءهم العادل على ما اقترفوا من جرائم بحق هذا الشعب الصابر، فله الحمد والمثنة بكل أنواع المحامد ما علمنا منها وما لم نعلم.

هذا العطاء الربّاني الكبير يتطلب منا حمداً وشكراً لله المعطي المنعم، فلا أقلّ من أن تستمرّ ألسنتنا باللّهج بالحمد والثناء ما حيّينا، ولا أقلّ من أن تعمل جوارحنا في ما يرضيه عنّا في هذه البلاد، إعماراً لكل ما هدمته آلة الإجرام، وإصلاحاً لكل ما خربته الأيدي الآثمة، مادياً ومعنوياً، وكلّ هذا يبدأ بعودة أبناء هذا البلد الطيّب إلى رحابه الفيحاء، أفراداً وجماعات، ثم التكاثر في فرق العمل وبذل الوسع في الاصطفاف في أنساق البناء وأرتال التغيير، مصطحبين كامل الخبرات والمهارات التي اكتسبوها أثناء عيشهم في مجتمعات الاغتراب التي هُجّروا إليها قسراً، من خبرات تقنية ومهارات فنية وتجارب العمل المشترك مع الآخرين، ثم العمل على إحياء البنية الأساسية للبلاد، تحتية وفوقية بكافة مرافقها، وإعادة هندسة المجتمع الجديد، بناء العلاقات الصحيحة بين أفراد العائدين، الذين يعولّ عليهم بعد الله في النهضة والعمران، فهم الذين خالطوا ثقافات شتى واكتسبوا معارف كثيرة، تساعد على بناء مجتمع جديد رشيد، يُعَلّي قيم الحرية والكرامة والعدالة، ويعيشها واقعاً حياً على مستوى الأفراد والمؤسسات، وصولاً إلى رشاد مجتمعي وثرأ ثقافي وأمن واستقرار ورخاء.

الصيدلاني بركات اليوسف :

- إجازة في الصيدلة والكيمياء الصيدلية - دراسات عليا في تاريخ العلوم الطبية.
- مزاوّل للمهنة كصيدلاني ١٩٩٦-٢٠١٣.
- عضو متمم في مجلس نقابة الصيدلة فرع حلب دورة ٢٠٠٦.
- منسق الحوكمة في اتحاد المنظمات الطبية والإغاثية.
- مدير تنفيذي لمعمل رومارين فارما للأدوية النباتية والمكملات الغذائية.
- مدرب دولي مع منظمة الصحة العالمية..





أسرة التحرير

رئيس التحرير:
د. بركات اليوسف

مدير التحرير:
أ. فياض العبسو

علاقات عامة:
أ. عبد المجيد قناعة

إخراج:
محمد مراد



الثقافية السفيرة

1446
2025 - 3 - 18

● **الْبِسْمَةُ**

حسين خطاب
شهيد الصحافة والإعلام

■ **شخصية العدد**
أ. محمد حسن قناعة

■ **الجامع الكبير**
أقدم المساجد بمدينة السفيرة

■ **المشاركة السياسية**
عند السوريين بين الواقع واللازم

■ **المدالة الانتقالية**

■ **مفهوم الجهاد في سبيل الله**

■ **مجازر الأبار**
مجزرة رسم النفل

■ **التغيرات الاستقلالية للصيام**
خلال شهر رمضان

■ **صحة الفم والأسنان**
في رمضان

العدد الأول